تقرير حول أعمال التجريف والهدم للأراضي الزراعية والمنازل السكنية

والممتلكات المدنية التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي

خلال الفترة بين٢٠٠٢/٣/٣١ - ٢٠٠٢/١/٠١

المركـ ـ ـز الفلسطـ ـيني لحقـ ـ ـوق الإنسـ ـان

المتحدة للأمم التابع والاجتماعي الاقتصادي المجلس لدى استشارية بصفة يتمتع

جنيـ ـ ـف – الدوليـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـة الحقـوقـييـ ـ ـ ـن لجنـ ـ ـ ـ ـ ـة عضـ ـ ـ ـ ـو

باريس - الإنسـ ـان لحقـ ـوق الدوليـ ـة الفدراليـ ـ ـة عضـ ـ ـو

aالإنسان لحقوق المتوسطية الأوروبيـة الشبكـة عضـ ـو

جـدول المحتويـ ـات

مقدمـ ـ ـ ـ ـة ٣

تجريف الأراضي وهدم المنازل من منظور القانون الدولي الإنساني..... ٥
آلية تجريف الأراضي و هدم المنازل السكنية..... ٦
آثار عملية تجريف الأراضي وهدم المنازل على السكان..... ١٩
جهود المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان لإيقاف عمليات هدم المنازل وتجريف الأراضي ٢٠

خلاصـ ـ ـ ـ ـ ـة..... ٢٣

توصيـ ـ ـ ـ ـات..... ٢٣

ملاحـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـق ٢٥

ملحق رقم (١)..... ٢٥
جدول بالمنازل التي هدمتها قوات الاحتلال كلياً في قطاع غزة خلال من ١/١ - ٣/٣١/ ٢٠٠٢ ..... ٢٥
ملحق رقم (٢)..... ٣١
جدول بالأراضي الزراعية التي جرفتها قوات الاحتلال في قطاع غزة من الفترة ما بين ١/١ - ٢٠٠٢/٣/٣١.... ٣١
ملحق رقم (٣) ٣٣
جدول المصانع والورش الصناعية التي هدمتها قوات الاحتلال في قطاع غزة في الفترة ما بين ١/١ - ٢٠٠٢/٣/٣١ ..... ٣٣

مقدمـــــة

منذ بداية انتفاضة الأقصى، في التاسع والعشرين من أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠، والأراضي الفلسطينية المحتلة تتعرض لانتهاكات جسيمة، تمارسها سلطات الاحتلال الحربي الإسرائيلي وقواته ضد السكان المدنيين الفلسطينيين. وتتميز هذه الممارسات بأنها مصحوبة بأعنف موجة من الانتهاكات المنظمة والمنهجة للحقوق المدنية والسياسية، فضلاً عن انتهاكها للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني. وعليه فقد كرست قوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات مستوطنيه، وبقرارات سياسية عليا، شكلاً جديداً في التعاطي مع الأحداث اليومية لانتفاضة الأقصى. فقد عمدت هذه القوات إلى استخدام سياسات عسكرية وخططاً ميدانية تعمل على إحداث الأضرار الشاملة والكلية في الأرواح والممتلكات الفلسطينية على حد سواء.

ومنذ بداية الاحتلال الإسرائيلي، في حزيران/ يونيو ١٩٦٧، لم تقدم قواته على الاستخدام المفرط للقوة، وعلى نطاق واسع كالذي نشهده اليوم، في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة. وقد شملت العمليات العسكرية الإسرائيلية، لقمع الانتفاضة الفلسطينية، الغارات الجوية عبر طلعات حربية جوية بطائرات ف ١٦ والكوبرا والأباتشي الهجومية، والقصف البحري من الزوارق الحربية التي تحتل شواطئ قطاع غزة، بالإضافة إلى القصف العنيف بالدبابات والمدرعات الحربية التي تحاصر مداخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وصواريخ أرض–أرض التي تنطلق من قواعد منصوبة على امتداد الحدود الشرقية لقطاع غزة. كما تعددت الذخائر الحربية المستخدمة ضد السكان وممتلكاتهم، حيث تجاوزت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي الاستخدام التقليدي للذخائر من الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت وراجمات الحجارة والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والرصاص الحي والأنواع الأخرى من الرصاص المتفجر(الدمدم) الذي سبق واستخدمته في الانتفاضة الأولى. وإضافة إلى العديد من الأسلحة، التي ذكرناها، فقد أقدمت هذه القوات على استخدام الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية المضادة للأفراد والقذائف المضادة للدروع والغازات السامة. كما قصفت هذه القوات مدن وقرى ومخيمات الأراضي الفلسطينية المحتلة بصواريخ أرض–أرض وصواريخ جو–أرض. علاوة على ذلك استخدمت قوات الاحتلال الجرافات الثقيلة لهدم المنازل السكنية وتجريف الأراضي الزراعية والحرجية بشكل غير مسبوق.

العمليات الحربية المتنوعة سابقة الذكر، التي نفذتها ولا زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي، استهدفت وبشكل مكثف المنشآت المدنية والأحياء السكنية للمدنيين الفلسطينيين، إضافة إلى العديد من الأبنية والمنشآت التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية التي تقع جميعها في مناطق مكتظة بالسكان والمباني السكنية. وقد تسببت في تدمير كامل وشامل لمئات بل لآلاف الممتلكات والأعيان المدنية من منازل ومصانع وورش عمل وأراضي زراعية ومزارع طيور وأبقار وأغنام، كما ألحقت أضراراً جزئية في منشآت أخرى لم يستطع مالكيها الوصول إليها لاصلاحها، أو الاستفادة منها، وهو ما كبدهم خسائر فادحة، أثرت وستؤثر لاحقاً على تمتعهم بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن حقوقهم المدنية والسياسية. وبشكل خاص تلك الواقعة بالقرب من الطرق الجانبية التي تسلكها قوات الاحتلال والمستوطنين، أو

الأراضي التي تقع في المناطق الحدودية. ووفقا لتوثيق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ اندلاع تلك الانتفاضة في العام ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠١/١٢/٣٠م، حوالي ٤٥١ منزلاً في أنحاء مختلفة من القطاع، منها ٤٠٠ منزل تم تدميرها بشكل كامل، بينما تم تدمير ٥١ منزلا تدميرا جزئيا. وتجريف ما يزيد عن ١٣٥٧٦ دونما من الأراضي الزراعية والحرجية، منها ١١٣٧٢ دونما أراضي زراعية، وتشكل ما نسبته ٨٤,٣٪ من المساحة الكلية التي تم تدميرها، أما الباقي فهي أراضي حرجية ورملية وتقدر بحوالي ٢١٣٤ دونما، أي ما نسبته ١٥,٧ ٪ من المساحة الكلية التي تم تدميرها[١]، فيما أدت هذه الأعمال إلى تدمير العديد المنشآت المدنية الأخرى كالمصانع والمدارس والمشافي ... إلخ.

إن تلك الأعمال تشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقية جنيف الرابعة، وتعتبر جرائم حرب يعاقب عليها القانوني الدولي الإنساني. كما أن المجتمع الدولي أصبح مطالباً باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تضمن احترام إسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة وتطبيقها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصاً أن الأطراف السامية المتعاقدة على الاتفاقية أكدت في مؤتمريها اللذين عقدا في يوليو ١٩٩٩ وديسمبر ٢٠٠١، على انطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي الفلسطينية. يغطي هذا التقرير وهو السابع الذي يصدره المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حول أعمال التجريف والهدم في الأراضي الزراعية والمنازل السكنية والممتلكات المدنية في قطاع غزة من الفترة بين ٢٠٠٢/١/١ وحتى ٢٠٠٢/٣/٣١. وسوف يقتصر على هدم المنازل السكنية وتجريف الأراضي الزراعية والحرجية. ولا يشمل هذا التقرير مئات المنازل والمنشآت المدنية والعسكرية والصناعية التي تم قصفها بالطائرات أو الدبابات.

وبلغ مجموع الأراضي التي قامت قوات الاحتلال بتجريفها في قطاع غزة خلال الفترة من ١/١ – ٢٠٠٢/٣/٣١، حوالي ٤١٠ دونم من الأراضي الزراعية. وبهذا، وصل جملة ما تم تدميره من الأراضي منذ بداية الانتفاضة وحتى ٢٠٠٢/٣/٣١، حوالي ١٤٠٠٠ دونم، منها ١١٧٨٢ أراضي زراعية، أي بنسبة ٨٤,٢٪، بينما باقي الأراضي التي تم تجريفها هي أراضي حرجية وتبلغ حوالي ٢٢١٨ دونم، وتصل نسبتها من النسبة الكلية للأراضي التي تم تجريفها حوالي ١٥,٨٪. ومن جهة أخرى بلغت نسبة الأراضي الزراعية التي تم تجريفها على أيدي قوات الاحتلال حوالي ٧,٥٪ من إجمالي مساحة الأراضي الزراعية في قطاع غزة. حيث قدرت وزارة الزراعة المساحة الكلية للأراضي الزراعية في قطاع غزة بحوالي ١٥٦,٧٢٠ ألف دونم.[٢] وهذه إشارة إلى حجم الدمار الذي أحدثته قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الزراعية والتي ترك مردودا كارثيا على صعيد الأفراد وعلى صعيد البيئة و على صعيد الاقتصاد الفلسطيني أيضا، لا سيما قطاع الزراعة. إن هذه الأعمال تعتبر انتهاكا جسيما وفاضحا للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، حيث ساهمت بشكل كبير في تدهور الأحوال الاقتصادية، فحرم المئات من المزارعين من أراضيهم الزراعية، والتي هي مصدر رزقهم الوحيد، كذلك توقف مئات من العمال المزارعين الذين يعملون في هذه

[١] للمزيد حول هذا الموضوع، يمكن الرجوع إلى التقارير الصادرة عن **المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان**، والمتعلقة بدم المنازل وتجريف الأراضي، حيث أصدر المركز ستة تقارير منذ بداية الانتفاضة في ٢٠٠٠/٩/٢٨، وحتى ٢٠٠١/١٢/٣١م.

[٢] **المصدر** : وزارة الزراعة الفلسطينية.

المزارع، بالتالي ساهمت في زيادة نسبة البطالة وزيادة نسبة الفقر. من جهة أخرى بلغ عدد المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال بشكل كلي حوالي ١٥٠ منزلا من الفترة ١/١-٢٠٠٢/٣/٣١م، ويقطنها ١٣٨٤ فردا، وبهذا وصل مجموع المنازل التي دمرت كليا من قبل قوات الاحتلال منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية مارس ٢٠٠٢، إلى حوالي ٥٤٩ منزلا. علاوة على ٥١ منزلا دمرت بشكل جزئي. ونتيجة لذلك شردت مئات العائلات وأصبحوا بلا مأوى أو مسكن يقيهم من حر الصيف، أو يحميهم من برد الشتاء القارس. جدير بالذكر أن متوسط عدد أفراد العائلة الواحدة هو (٩,٢) أفراد[٣]، وهذا يعني أن حوالي (٥٠٥٠) فردا، باتوا بلا مسكن. الأمر الذي ينطوي عليه مساس في معظم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء الناس. علاوة على مئات العائلات التي تركت منازلها بسبب القصف والتي لم يشملها هذا التقرير. عدا عن ذلك تم تدمير عدد من المنشآت الصناعية والتعليمية جراء عمليات التجريف التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

تجريف الأراضي وهدم المنازل من منظور القانون الدولي الإنساني

منذ أن احتلت القوات الإسرائيلية قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها مدينة القدس، في حرب عدوانية في العام ١٩٦٧م، قامت بفرض حكمها العسكري عليها، ومنذ ذلك التاريخ والمجتمع الدولي يقر ويؤكد على أن القوات الإسرائيلية هي قوة احتلال حربي وأن الأراضي الفلسطينية هي أراض محتلة، وأن أحكام اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب للعام ١٩٤٩، تنطبق عليها قانونا، وبأن دولة الاحتلال الحربي الإسرائيلي ملزمة بتطبيق أحكام الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية. إلا أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أمعنت في انتهاكها وبشكل منظم لأحكام الاتفاقية[٤] ومجمل قواعد القانون الدولي في إدارتها للأراضي الفلسطينية المحتلة وعلاقتها بالسكان المدنيين. جدير بالذكر أن القانون الدولي الإنساني وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة تهدف لتوفير الحماية لضحايا الحروب وتحديدا للسكان المدنيين في الأراضي المحتلة، لذا فهي تؤكد على أن دولة الاحتلال ليست مطلقة اليدين في استخدام ما تشاء من القوة أو الإجراءات أو السياسات في إدارتها للأراضي المحتلة، ويجب على الدوام أن تراعي إلى أقصى حد مصالح السكان المدنيين وحماية ممتلكاتهم وألا تغير من الوضع القانوني لتلك الأراضي.

ومن القواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني أن المباني والممتلكات المدنية يجب أن تكون بمنأى عن إي استهداف من جانب القوات المحتلة ويحظر تماما التعرض لها ويجب أن تتوفر لها الحماية الكاملة، حيث تحظر المادة (٥٣) من اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين وقت الحرب تدمير الممتلكات حيث تنص على أنه "يحظر على دولة الاحتلال أن تدمر أي ممتلكات خاصة ثابتة أو منقولة تتعلق بأفراد أو جماعات أو بالدولة أو السلطات العامة، أو المنظمات الاجتماعية أو التعاونية، إلا إذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير." كما تحظر المادة

[٣] تم الحصول على متوسط عدد أفراد كل منزل من خلال أخذ عينة عشوائية قوامها ١٥٠ منزلا من المجموع الكلي للمنازل المدمرة كليا و البالغ عددها ٥٤٩، ومن ثم رصد عدد أفراد الأسر في هذه المنازل وأخذ المتوسط الذي بلغ ٩,٢ فرد في كل منزل كما هو موضح أعلاه.

[٤] لم تعترف إسرائيل بأنا دولة احتلال حربي على أراضي ال ٦٧، لهذا أقرت بتطبيق الاتفاقية على أساس الأمر الواقع وتطبيق الشق الإنساني منها. وحتى الآن ترفض إسرائيل قطعيا التعامل معها على أنا دولة احتلال حربي.

(١٤٧) من نفس الاتفاقية على قوات الاحتلال الحربي القيام بأعمال" تدمير واغتصاب المتلكات على نحو لا تبرره ضرورات حربية ...؛ باعتبارها مخالفات جسيمة للاتفاقية".

وتعتبر هذه الأعمال في إطار العقوبات الجماعية والأعمال الانتقامية ضد المدنيين التي تحظرها الاتفاقية في المادة (٣٣) حيث تنص على أنه " لا يجوز معاقبة أي شخص محمي عن مخالفة لم يقترفها هو شخصيا. تحظر العقوبات الجماعية وبالمثل جميع تدابير التهديد أو الإرهاب. السلب محظور. تحظر تدابير الاقتصاص من الأشخاص المحميين وممتلكاتهم."

كما تتناقض هذه الأعمال مع العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦. فتنص المادة (١) على أنه " لا يجوز في أية حال حرمان أي شعب من أسباب عيشه الخاصة. وتحظر المادة (٥) من العهد على أي دولة أو جماعة أو شخص مباشرة "أي نشاط أو القيام بأي فعل يهدف إلى إهدار أي من الحقوق والحريات المعترف بها في هذا العهد... "

إن ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي يدحض ادعاءاتها ومبرراتها حول عمليات الهدم والتجريف، إذ دائما تبرر ذلك بأنه ضرورة عسكرية، بينما الواقع يدحض ذلك، فوفقا لتحقيقات المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان فإن عمليات تجريف الأراضي وهدم المنازل تتم دون أية ضرورة عسكرية، وإنما تهدف إلى الانتقام من السكان المدنيين فقط والاستيلاء على المزيد من الأراضي، وكذلك لخلق مناطق عازلة على امتداد حدود قطاع غزة وعلى امتداد محيط المستوطنات والشوارع الالتفافية.

آلية تجريف الأراضي و هدم المنازل السكنية

إن ما قامت به قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي منذ يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/١/١م، وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، يعتبر انتهاكا فاضحا لقواعد القانون الدولي الإنساني ولاسيما اتفاقية جنيف الرابعة وعلى وجه الخصوص تلك القواعد التي تحكم سلوك القوات المحتلة بعلاقتها بالسكان المحميين وممتلكاتهم. إن معظم عمليات الهدم والتجريف تتم بشكل فوري دون إبلاغ مسبق للأهالي، ودون إعطائهم حق الاعتراض على هذه الأوامر، إلا في حالات قليلة جدا أعطي فيها الأهالي مهلة بسيطة، وقام المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومنظمات حقوقية أخرى بالاعتراض على أوامر الهدم، وعلى الرغم من ذلك فإن الاستجابة على هذه الاعتراضات محدودة ولا توفر حماية كاملة للأهالي.

عدا عن ذلك تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام المناطق التي تنوي تجريف الأراضي فيها أو هدم المنازل مصحوبة بتعزيزات عسكرية وآليات مدرعة وجرافات وعشرات من الجنود،حيث تقوم بإحكام السيطرة على المنطقة

ومن ثم تبدأ بإطلاق مصابيح الإضاءة، وإطلاق النار في الهواء مما يثير الرعب والهلع في أوساط السكان الذين في كثير من الأحيان يهربون خوفا على حياتهم وحياة أطفالهم، وفي أحيان أخرى تقوم قوات الاحتلال بالنداء على المواطنين بضرورة إخلاء منازلهم خلال دقائق معدودة، للبدء بأعمال التجريف والهدم، فوفقا لتوثيق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، نفذت قوات الاحتلال فجر يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/١٠، أوسع عملية اقتحام يشهدها قطاع غزة منذ بدء انتفاضة الأقصى، حيث اقتحمت الآليات العسكرية والجرافات الإسرائيلية بلوك O في مخيم رفح، جنوب قطاع غزة، وسط قصف عشوائي كثيف، وفي ظل أحوال جوية شديدة البرودة، حيث تم تدمير ٥٩ منزلاً تدميراً كلياً ومنزل آخر لحق به دمار جزئي، وتشريد أكثر من مائة عائلة قوامها أكثر من ٧٥٠ فرد، حيث شوهدت النساء والأطفال وهم يتراكضون تحت المطر وفي البرد القارس تاركين جميع ممتلكاتهم خلفهم، خوفاً على حياتهم من القصف العشوائي ومن آليات الاحتلال.

ولم تتورع قوات الاحتلال في الاستمرار بممارساتها اللاإنسانية ضد المدنيين الفلسطينيين العزل وضد ممتلكاتهم، حيث اقتحمت قوات الاحتلال فجر يوم السبت ٢٠٠٢/١/١٢ بلوك J في مخيم رفح وفجرت قنبلة ارتجاجية أدت إلى تدمير ٤٠ منزلاً سكنياً، وإلحاق أضرار بالغة في عشرات المنازل الأخرى، مما أدى إلى تشريد اكثر من ٨٥٠ شخص من منازلهم وإصابة ثمانية آخرين بجروح، وقد نجا أصحاب هذه المنازل بأعجوبة من الانفجار الهائل، حيث كانوا قد تركوا منازلهم على ما بها من أثاث وممتلكات، عندما سمعوا الآليات العسكرية الإسرائيلية تتقدم من منازلهم.
ووفقاً لتحقيقات المركز الفلسطيني، فإنه في حوالي الساعة ١:٢٠ فجر اليوم، توغلت ثمانية آليات عسكرية إسرائيلية مسافة ٥٠ متر داخل بلوك" J" في مخيم رفح، والملاصق للشريط الحدودي مع مصر، وزرعت قنبلة إرتجاجية كبيرة الحجم، أدى تفجيرها من قبل الجنود إلى إلحاق دمار كامل في ٤٠ منزل سكني، على ما به من أثاث وممتلكات، كما لحقت أضرار جزئية في٤١ منزل سكني آخر، كما لحقت أضرار طفيفة في عشرات المنازل الأخرى. ووفقاً للمشاهدة العينية من باحثي المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، فإن الأحوال الجوية السيئة والأمطار الغزيرة قد زادت من حجم الدمار لدى هذه العائلات. فضلاً عن ذلك فقد أصيب جراء الانفجار ثمانية مدنيين فلسطينيين بشظايا القنبلة.

وفي حوالي الساعة ٧:٠٠ صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/١/٢٥ ، توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسافة ١٠٠متر داخل أراضي منطقة السطر الغربي، شمالي غرب مدينة خان يونس، قادمة من مستوطنة جاني طال، وقامت بأعمال تمشيط وتجريف في المنطقة، رافق ذلك قصف من الأسلحة الرشاشة. أسفر ذلك عن تجريف قطعة أرض مساحتها ٦٠٠ متر مربع مزروعة بمحصول القمح، وتعود ملكيتها للمواطن أحمد يوسف الأغا. كما لحقت بعض الأضرار الطفيفة في جدران المنازل الموجودة في المنطقة.

وفي حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/١٣م، اقتحمت قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والجرافات منطقة الشريط الحدودي، شرق مخيم المغازي وتوغلت فيها مسافة ٨٠٠ متر. "ووفقا لما ذكره باحث المركز في المنطقة أن قوات الاحتلال نفذت أعمال تجريف في الأراضي الزراعية، وسط قصف مكثف بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة باتجاه المنازل السكنية الفلسطينية، مما ألحق فيها أضراراً بالغة." وقد تمكن الباحث من حصر الأضرار التي لحقت بالأراضي الزراعية التي تم تجريفها حيث كانت على النحو التالي:

١. قطعة أرض مساحتها ٦ دونم مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن محمود عيد العشي.
٢. قطعة أرض مساحتها دونم واحد مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن أحمد سليمان سعيد.
٣. قطعة أرض مساحتها ٦ دونم مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن ارحيم القشطان، فضلاً عن تدمير شبكة الري فيها.
٤. قطعة أرض مساحتها ١,٥ دونم مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن عادل إبراهيم سعيد.
٥. قطعة أرض مساحتها دونم واحد مزروعة بأشجار الزيتون والعنب، تعود ملكيتها للمواطن علي المصدر.

وفي عملية هدم وتجريف واسعة النطاق، قامت قوات الاحتلال يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٢/١٥، بالتوغل في منطقة جحر الديك، جنوب شرق مدينة غزة، من محورين: الأول، من الجنوب الشرقي للمنطقة حيث توغلت بعمق كيلو متر ونصف؛ والثاني، من الشمال الشرقي حيث توغلت بعمق نحو ٣ كيلو متر. وقامت بهدم أربعة منازل فلسطينية ومصنع، كما جرفت نحو ٩٠ دونماً من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة، فضلاً عن تدمير ما فيها من مخازن وآبار وبرك مياه وشبكات ري.

في حوالي الساعة ١:٣٠ بعد الظهر من يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٢/١٨، وبعد عملية التوغل التي نفذتها في مخيم البريج بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٦، قامت قوات الاحتلال بأعمال تجريف في الأراضي الزراعية الواقعة على مسافة ٥٠٠ متر غرب الشريط الحدودي، شرق المخيم. أسفر ذلك عن تجريف ١٤ دونماً من الأراضي الزراعية، وإصابة ثلاثة أطفال بجراح، جراء إطلاق النار عليهم من قبل جنود الاحتلال المتمركزين داخل موقع الأمن الوطني الفلسطيني، والذي تمت السيطرة عليه أثناء عملية التوغل. وقد كانت أعمال التجريف على النحو التالي:

١. قطعة أرض مساحتها ٦ دونمات، مزروعة بأشجار اللوز، تعود ملكيتها للمواطن أحمد فريح أبو مدين.
٢. قطعة أرض مساحتها ٥ دونمات، مزروعة بأشجار العنب، تعود ملكيتها للمواطن عبد الكريم حماد أبو ربيع.
٣. قطعة أرض مساحتها ٦ دونمات، مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن عبد الدايم فريح أبو مدين.

وفي حوالي الساعة الثانية من فجر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/٢/١٩، توجهت قوات الاحتلال إلى عدد من المنازل السكنية الواقعة إلى الجنوب الشرقي من دير البلح، بمحاذاة الطريق الواصلة بين مجمع مستوطنات غوش قطيف، غرباً، ومعبر كيسوفيم على الشريط الحدودي، شرقاً. وأبلغ جنود الاحتلال أصحاب المنازل بإخلائها حتى الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم، تمهيداً لهدمها، إلا ان تلك القوات شرعت بأعمال الهدم والتدمير قبل الوقت المحدد

للتنفيذ، وكان أول المنازل التي تم هدمها هو منزل المواطن محمود سليمان السميري، علماً بأن ١٨ منزلاً آخر مهددة بالهدم أيضاً. [٥]

وفي حوالي الساعة ١١ صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٠، توغلت قوات الاحتلال ترافقها الجرافات العسكرية مسافة ٥٠٠متر في بلدة القرارة ، شمال مدينة خان يونس، وشرعت بأعمال تجريف في الأراضي الزراعية. طالت أعمال التجريف هذه ثلاثين دونماً زراعياً على النحو التالي:

١. قطعة ارض مساحتها ١٥ دونم، مزروعة بأشجار البرتقال والزيتون والنخيل، تعود ملكيتها للمواطن حافظ عبد الكريم رشيد ابو حجاج، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
٢. قطعة ارض مساجتها ٥ دونمات، مزروعة باشجار الزيتون والنخيل، وتعود ملكيتها للمواطن خالد حمدان سلمان ابو حجاج.
٣. قطعة ارض مساحتها ٥ دونمات مزروعة بأشتال الزيتون و تعود ملكيتها للمواطن خلف حمدان سلمان ابو حجاج، فضلاً عن تدمير شبكة الري وماتور للمياه.
٤. كما قامت جرافات الاحتلال بتجريف مزرعة للدواجن تعود ملكيتها للمواطن احمد جمعة سلامة السميري.

وفي حوالي الساعة ٢:٠٠بعد الظهر من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٨، توغلت قوات الاحتلال ترافقها جرافة عسكرية مسافة ٣٠٠متر جنوب بلدة القرارة، شمال شرق مدينة خان يونس، وقامت بأعمال تجريف في الأراضي الزراعية، الواقعة بمحاذاة طريق كيسوفيم، الواصل بين مستوطنات غوش قطيف والخط الأخضر. استمرت هذه العملية حتى الساعة الخامسة مساءً وطالت الأراضي الزراعية التالية:

١. قطعة ارض مساحتها ١٥دونماً مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن عودة حميدان السميري.
٢. قطعة أرض مساحتها ٨دونمات مزروعة بأشجار الزيتون والنخيل، تعود ملكيتها للمواطن عبد الله أحمد السميري.
٣. قطعة أرض مساحتها ٨دونمات مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن أحمد احمد السميري.
٤. قطعة ارض مساحتها ٦دونمات مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن أحمد جمعة السميري.

وعند الساعة ١:٠٠ ظهراً، من يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٢م، توغلت قوات الاحتلال مسافة ٢٠٠ متر داخل الأراضي الزراعية المحاذية لمستوطنة كفار داروم، شرق دير البلح، وقامت بتجريف قطعة أرض مساحتها ٢,٥دونم مزروعة بأشجار الزيتون والنخيل، وتعود ملكيتها للمواطن عبد الحميد محمد الطواشي، وتقع إلى الغرب من

[٥] استطاع المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان من استصدار أمر احترازي من المحكمة العليا الإسرائيلية بوقف عملية الهدم المشار إليها أعلاه. ولا يزال يتابع القضية في هذه الأثناء لضمان عدم قيام قوات الاحتلال بدم المنازل في وقت لاحق.

المستوطنة. وذكر باحث المركز أن جنود الاحتلال اعتلوا سطح منزل المواطن خليل محمد الطواشي المكون من طابقين على مساحة ٢٠٠م٢، ويقطنه ١١ فرد، ويقع في المنطقة المذكورة، ومكثوا فيه حتى ساعات فجر اليوم التالي.

في حوالي الساعة ١١:٣٠ مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٥م، توغلت قوات الاحتلال مسافة ٣٠٠ داخل بلوك J، الملاصق للشريط الحدودي، جنوب مدينة رفح. أسفرت هذه العملية والتي استمرت حتى ساعات فجر اليوم التالي، عن هدم منزل المواطن خالد إسماعيل محمد العاجز، مكون من طابق ارضي على مساحة ٢٥٠م٢،يقطنه سبعة أفراد. وذكر باحث المركز، أن المنزل هدم على ما به من الأثاث والممتلكات الخاصة، ودون سابق إنذار، فضلاً عن تدمير جدارين لمنزلين سكنيين في نفس المنطقة بعد اقتحامهما والعبث بمحتوياتهما. وذكر الباحث أن عملية التوغل رافقها إطلاق نار من قبل جنود الاحتلال، مما أدى إلى إصابة المواطن حسن محمد عرفات بارود، ٢٣ عاماً، بعيار ناري في الظهر، وتم تحويله إلى مستشفى ناصر في خان يونس لخطورة حالته.

وعند الساعة ١:٣٠ فجراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٦، توغلت قوات الاحتلال المعززة بالآليات العسكرية الثقيلة، والجرافات مسافة ٢ كيلو متر داخل بلدة القرارة، شمال مدينة خان يونس، وداهمت المنازل السكنية وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها. وبعد عدة ساعات قامت بتجريف منزل مكون من طابقين على مساحة ٢٢٠ م٢، يقطنه ١٢ فرد، وتعود ملكيته للمواطن محمود عبد الله السميري، وبعد عملية الهدم، اعتقلت تلك القوات نجليه يوسف ١٨ عاماً، وهو كفيف، ومحمد، ٢٠ عاماً، ويعمل في الشرطة البحرية. كما داهمت منزل د. خالد أحمد أبو زنيد، ٤١ عاماً، وهو محاضر في جامعة الأزهر، وقامت باعتقاله، ثم أفرجت عنه بعد عدة ساعات، فيما أصيبت زوجته فتحية أبو صواوين، بشظايا عيار ناري في اليد اليمنى، جراء إطلاق النار على المنزل أثناء عملية المداهمة. وقبل أن تنسحب تلك القوات من المنطقة، قامت بتدمير موقع للأمن الوطني الفلسطيني في الجهة الجنوبية من البلدة.

وفي حوالي الساعة ١:١٠ فجر اليوم نفسه، توغلت قوة من قوات الاحتلال مكونة من خمس دبابات وجرافة عسكرية، مسافة تقدر بحوالي ٧٠٠ متر، في الأراضي الزراعية الفلسطينية، حتى الطريق الواصلة بين معبر المنطار ومقبرة الشهداء، شرق مخيم جباليا، والفاصلة بين الأراضي الزراعية وحي الشجاعية السكني القريب، تحت غطاء كثيف من نيران أسلحتها الرشاشة، باتجاه منازل المواطنين، والمنشآت المدنية، وموقعاً أمنياً فلسطينياً، وبعد أن سيطرت على الطرق الفرعية (الشعف، المنصورة، المنطار)، المؤدية للطريق المذكورة، قصفت بالقذائف المدفعية موقعاً لقوات أل ١٧، يقع على جانب الطريق، ثم قامت الجرافة العسكرية بهدم الموقع برمته، وقد طالت أعمال الهدم والتجريف، منشأتين مدنيتين ملاصقتين للموقع، وهما:

١) مدرسة الشهيد صبحي أبو كرش الابتدائية، حيث هدمت قوات الاحتلال السور الشرقي للمدرسة.

٢) جمعية الحق في الحياة، حيث هدمت قوات الاحتلال السور الشمالي للجمعية، البالغ طوله حوالي ٥٠ متراً، علاوة على هدم وتجريف جزء من السور الشمالي الشرقي للجمعية، ويبلغ طوله حوالي ٢٠ متراً، وتحطم عدداً كبيراً من النوافذ الزجاجية لمبنى الجمعية. يذكر أن جمعية الحق في الحياة، هي جمعية عير حكومية، تأسست عام

١٩٩٣، وتعنى بتقدم الخدمات الطبية والتأهيلية والتعليمية، للأطفال ذوي الحاجات الخاصة " المنغوليين"، وصولاً إلى دمجهم في المجتمع، وتقدم الجمعية خدماتها حالياً لحوالي ٤٠٠ طفلاً معاقاً، ويعمل فيها طاقم مكون من ٩٠ موظفاً، يعملون في مختلف التخصصات.

وفي حوالي الساعة ١١:٠٠ مساءً من يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/٨، قامت قوات الاحتلال بتجريف منزل المواطن خالد أحمد سلمان أبو عبيد، الواقع على بعد ٥٠ متر شمال شرق مستوطنة كفارداروم، شرق مدينة دير البلح. المنزل مكون من طابق واحد من الأسمنت المسلح على مساحة ١٧٠م٢، ويقطنه ٧ أفراد. وذكر باحث المركز، أن المنزل قد تركه أصحابه منذ تاريخ ٢٠٠٢/٢/٣ جراء تعرضه بشكل دائم للقصف من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في محيط مستوطنة كفارداروم.

في حوالي الساعة ١:٣٠ فجر يوم السبت الموافق ٢٠٠٢/٣/٩، توغلت قوات الاحتلال ترافقها دبابتان عسكريتان وجرافة، مسافة ٢٠٠متر داخل منطقة الربوات الغربية، شمال غرب مدينة خان يونس، وقامت على الفور بهدم منزلين تحت الإنشاء ومحطة للوقود. استمرت عملية الهدم لمدة ساعتين تخللها إطلاق نار من قبل جنود الاحتلال باتجاه مزارع المواطنين في المنطقة. وطالت عملية الهدم التالي:

١. منزل قيد الانشاء من الاسمنت المسلح، على مساحة ١٧٥م٢ تعود ملكيته للمواطن عبد الحكيم أحمد الشنا، ويعيل أسرة مكونة من ٧ أفراد.
٢. منزل قيد الإنشاء من الاسمنت المسلح، على مساحة ١٧٥م٢ تعود ملكيته للمواطن محمد هاشم قاسم المجايدة، ويعيل أسرة مكونة من ١٠ أفراد.
٣. محطة للوقود مقامة على قطعة أرض مساحتها دونم مستأجرة من وزارة الإسكان من قبل المواطن عيسى عبد الرحيم عيسى عبد الهادي.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه تقدمت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الموقع العسكري (كيسوفيم)، جنوب قرية وادي السلقا، شرق مدينة دير البلح، ترافقها جرافة عسكرية لمسافة ٥٠ متر باتجاه المنازل السكنية في القرية، وقامت على الفور بتجريف أربعة منازل سكنية بعد آن هرب سكانها منها جراء القصف، وقد هدمت المنازل على ما بها من الأثاث. جدير بالذكر أن هذه المنازل الأربعة من ضمن ٢٢ منزلاً كانت قد هددت بالهدم بتاريخ ٢٠٠٢/٢/١٩، إلا ان المركز استطاع استصدار أمر احترازي من المحكمة العليا الإسرائيلية في نفس اليوم بوقف عملية الهدم لـ١٦ منزلاً.

المنازل التي تم هدمها هي:

١. منزل المواطن عبد الله شحادة المغايظة، مكون من طابق واحد من الاسبستوس، مساحتة١٢٠م٢ ويقطنه ٨ افراد.
٢. منزل المواطن مصطفى عبد الله المغايظة، مكون من طابق واحد من الاسبستوس، مساحتة١٢٠م٢ ويقطنه ٥ أفراد.
٣. منزل المواطن أحمد عبد الله المغايظة، مكون من طابق واحد من الاسبستوس، مساحته ١٢٠م٢ ويقطنه فردين.
٤. منزل المواطن صلاح عبد الله شحادة، مكون من طابق واحد من الاسبستوس، مساحته ٧٠م٢ ويقطنه فرد واحد.

هذا فضلاً عن تجريف مخزن للأدوات الزراعية تعود ملكيته للمواطن عبد العاطي المزين، وغرفتين تستعملان كمخزن للمواطن نعمان الأغا.

وفي حوالي الساعة ١٢:٠٠منتصف الليل، توغلت قوات الاحتلال المعززة بالآليات الثقيلة مسافة كيلومتر داخل أراضي قرية المغراقة، جنوب مدينة غزة، وقامت بوضع كمية من المتفجرات في منزل المواطن يحيى الغول، الواقع جنوب القرية، ومن ثم فجرته عن بعد. المنزل مكون من طابقين من الإسمنت المسلح على مساحة ٢٠٠م٢. جدير بالذكر ان المنزل قد تركه سكانه منذ ٢٠٠١/٦/٢٢، بعد عملية الاغتيال التي راح ضحيتها ولدهم بلال،١٩ عاماً، والتي كان المقصود بها والده يحيى. هذا وقد نجم عن الانفجار الذي دمر المنزل بالكامل، تحطم النوافذ الزجاجية لثلاثة منازل سكنية مجاورة، فضلاً عن تدمير دونم من أشجار الزيتون، تعود ملكيته لصاحب المنزل المدمر.

وفي أشرس مشاهد جرائم الحرب التي تواصل اقترافها بحق المدنيين الفلسطينيين، اقتحمت قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والآليات الثقيلة والجرافات العسكرية مساء أمس الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/١١، بلدة جباليا ومخيمها، وارتكبت مجازر راح ضحيتها ١٦ فلسطينياً، معظمهم من المدنيين الذين قتلوا بدم بارد، بينهم رجل معاق وشقيقان وأب وابنه. وذكر شهود عيان أن آلاف المدنيين في مخيم جباليا قد تصدوا لقوات الاحتلال بصدور عارية، ومنعوا قوات الاحتلال من التقدم إلى داخل المخيم. وقبل انسحابها من المنطقة في ساعات فجر اليوم الثلاثاء، تمكنت قوات الاحتلال من تدمير منزل سكني وعدد من الورش الصناعية الواقعة في أماكن سكنية مكتظة بالمدنيين، بعد زرع عبوات ناسفة فيها وتفجيرها بما فيها من معدات.

ووفقاً لتحقيقات المركز الفلسطيني، "فإنه في حوالي الساعة ١٠:١٠ مساءً يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٣/١١، اقتحمت قوات الاحتلال المعززة بأكثر من خمسين آلية عسكرية ثقيلة، تساندها الطائرات المروحية، شمال قطاع غزة وتقدمت باتجاه مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين، من محورين: الأول، من الموقع العسكري المقام جنوب المنطقة الصناعية "إيرز"، شمال بيت حانون وحتى مشارف مدخل مخيم جباليا الشمالي لمسافة ٣ كيلومتر؛ والثاني، من منطقة ايرز، شمال بيت حانون على طول شارع صلاح الدين وحتى مشارف مدينة جباليا وبيت لاهيا من ناحية الشرق لمسافة ٢ كيلو متر. وتزامن هذا الاقتحام مع تقدم قوات الاحتلال من الشريط الحدودي، شرق مدينة جباليا وتوغلها مسافة ٣ كيلو متر حتى تجاوزت مدخل المدينة من الجهة الشرقية وتمركزت في وسطها. و قد تمت عملية اقتحام المخيم والمدينة وسط قصف عنيف بالمدفعية والرشاشات، مما أسفر عن استشهاد ١٦ فلسطينياً، معظمهم من المدنيين، فضلاً عن إصابة أكثر من خمسين آخرين بجراح، جراح ثمانية منهم بالغة الخطورة. وأفاد شهود عيان لباحث المركز، ان قوات الاحتلال اعتلت سطح عمارة سكنية تعود للمواطن إسماعيل سالم عند مدخل مخيم جباليا الشمالي، وأطلقت النار على المنازل السكنية التي تقع على بعد ١٠٠ متر فقط من العمارة، فأصيب المواطن عبد الرحمن محمد عز الدين، ٥٥ عاماً، بعيار ناري في الكتف الأيسر نفذ إلى القلب واستشهد على الفور، وذلك أثناء نزوله من على سطح منزله بالقرب من سلالم المنزل المقابلة للعمارة التي اعتلاها الجنود، وكان ابنه وليد، ٣٥ عاماً، والذي نزل عن سطح المنزل

قبله، قد سمع إطلاق النار فعاد أدراجه ليتفقد والده، ففتح عليه الجنود النار فوراً، حيث أصيب بعدة أعيرة نارية في مختلف أنحاء الجسم أسفرت عن استشهاده أيضاً. وذكر شهود عيان أيضاً أن المواطن سمير سعدي صبابة، ٤٥ عاماً من مدينة جباليا، وهو أصم، قد قتل على أيدي قوات الاحتلال عند المدخل الشرقي للمدينة."

كما ذكر باحث المركز،" بأنه أثناء عملية الاقتحام، قامت قوات الاحتلال بوضع مواد متفجرة، داخل ثلاثة منشآت مدنية ومصنع في عمارة سكنية، تقع في وسط مدينة جباليا، وقامت بتفجيرها عن بعد، مما أدى إلى تدميرها بالكامل، فضلاً عن إلحاق خسائر مادية في العديد من المنازل السكنية والمنشآت المدنية المحيطة بها، بزعم أن هذه الورش والمصانع تقوم بتصنيع قنابل المورتر، وهذا ما دحضته التحقيقات الميدانية ومعاينة هذه المنشآت من قبل الجهات المختصة." والمنشآت التي تم تفجيرها كانت على النحو التالي:

١. ورشة لخراطة المعادن، تعود ملكيتها للمواطن نبيل محمود تنيرة على مساحة ٣٠٠م٢، وتقع في الدور الأرضي لعمارة سكنية من طابقين، تم إخلاؤها من سكانها مسبقاً، حيث دمرت الورشة فقط.
٢. ورشة لخراطة المعادن، تعود للمواطن ياسين المدهون، وقد سبق أن قصفت بالطائرات المروحية في يناير ٢٠٠٢، وهي ملاصقة لمدرسة وروضة الشهيد رائد. تم تدمير الورشة بالكامل ولحقت أضرار جسيمة بالمدرسة التي دمر فيها أحد الفصول بالكامل.
٣. مصنع للألمونيوم للمواطن أحمد فرج الله، يقع في الدور الأول لعمارة سكنية من ثلاثة طوابق تعود ملكيتها للمواطن مصلح مصباح السلطان، على مساحة ١٦٠م٢، وكان يقطنها ٧ أفراد، حيث دمر المصنع والمنزل بالكامل.
٤. مخازن بها ورشة لصيانة إطارات الشاحنات تعود ملكيتها للمواطن خليل حسين حلاوين، وقد تم تدميرها بالكامل بما فيها من معدات. وكانت المخازن مؤجرة سابقاً لصالح أحد المواطنين الذي استخدمها كورشة لخراطة المعادن ولكنها تعرضت للقصف بطائرات أباتشي.

وفي حوالي الساعة ٥:٠٠ من صباح اليوم، انسحبت قوات الاحتلال بعد فشلها في اقتحام المخيم. وتمركزت تلك القوات على شارع صلاح الدين، حيث قامت بالسيطرة على مبني لقوات الأمن الوطني، شرق مخيم جباليا، ودمرته بالكامل.

و في وقت سابق وتحديدا ، حوالي الساعة ١٢:٠٠ ظهر اليوم نفسه، توغلت ٤ دبابات وجرافتان لمسافة تزيد عن ١٢٠٠ متر، شرق مدينة جباليا في منطقة أبو صفية، وقامت بهدم وتجريف ٤ منازل سكنية و٢٨ دونماً من الأراضي الزراعية في تلك المنطقة، بعد إجبار سكانها على مغادرتها حيث لم يتمكنوا من إخلائها بالكامل. ووفقا لما أفاد به أصحاب تلك المنازل، فان قوات الاحتلال قامت بإنذارهم بعملية الهدم قبل ساعات فقط من هدمها. وقد استمرت عملية التجريف والهدم حوالي ٣ ساعات.

أولاً : المنازل التي تم هدمها

١. منزل المواطن سالم سلامة سليمان أبو سلعة، مكون من طابق واحد من الاسبستوس مساحته ٣٥٠م٢، ويقطنه ١٩ فرداً.
٢. منزل المواطن إسماعيل سلامة سليمان أبو سلعة، مكون من طابق واحد من الاسبستوس مساحته ٢٠٠م٢، ويقطنه ١٦ فرداً.
٣. منزل المواطن نمر سلامة إسماعيل أبو سلعة، مكون من طابق واحد من الاسبستوس مساحته ٢٠٠م،٢ ويقطنه ١٢ فرداً.
٤. منزل المواطن إبراهيم سلامة إسماعيل أبو سلعة، مكون من طابق واحد من الاسبستوس مساحته ١٥٠م٢، ويستخدمه صاحبه كمصيف

ثانياً: الأراضي الزراعية التي تم تجريفها

١. قطعة ارض مساحتها ٤ دونمات مزروعة بالحمضيات، تعود ملكيتها للمواطن إبراهيم سلامة إسماعيل أبو سلعة.
٢. قطعة ارض مساحتها ١دونم مزروعة بالخضروات، تعود ملكيتها للمواطن نمر سلامة إسماعيل أبو سلعة.
٣. دفيئة زراعية مساحتها دونماً مزروعة بالخضروات، تعود ملكيتها للمواطن ناصر جابر أبو سلعة.
٤. دفيئة زراعية مساحتها دونماً مزروعة بالخضروات، تعود ملكيتها للمواطن نضال جابر أبو سلعة
٥. قطعة ارض مساحتها٦ دونمات مزروعة بالحمضيات، تعود ملكيتها للمواطن سالم سلامة إسماعيل أبو سلعة.
٦. قطعة ارض مساحتها٦ دونمات مزروعة بالحمضيات، تعود ملكيتها للمواطن اسماعيل سلامة إسماعيل أبو سلعة. قطعة ارض مساحتها٦ دونمات مزروعة بالحمضيات، تعود ملكيتها للمواطن محمد سلامة إسماعيل أبو سلعة.
٧. قطعة ارض مساحتها ٣ دونمات مزروعة بالخضروات، تعود ملكيتها للمواطن عودة سلامة إسماعيل أبو سلعة.

وفي حوالي الساعة ٧:٠٠ صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٣/١٤، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على أعمال هدم لمنازل المواطنين الفلسطينيين في قرية المغراقة، إلى الجنوب من مدينة غزة. وتأتي هذه الأعمال كعقاب جماعي بحق المواطنين، فور الانفجار مباشرة، والذي أدى إلى تدمير دبابة إسرائيلية ومقتل عدد من جنودها، على أيدي المقاومة الفلسطينية، بالقرب من الشارع الرئيسي المؤدي إلى مستوطنة نتساريم. وقد تمكنت قوات الاحتلال من هدم ١٥ منزلاً، وأجبرت سكانها على الإخلاء خلال ساعات محدودة، لم يتمكنوا خلالها من إخلاء كامل الأثاث. كما أخطرت أصحاب عدد من المنازل بالهدم، غير أن المركز استطاع أن يستصدر قرارا من المحكمة العليا الإسرائيلية

يقضي بوقف هدم تلك المنازل. وكان المركز الفلسطيني قد تقدم بثلاثة التماسات لمحكمة العدل العليا بشأن هدم ١٧ منزل في قرية المغراقة جنوب مدينة غزة، بالنيابة عن أصحابها.[٦]

أما المنازل التي هدمت هي:

١. منزل المواطن محمد حنضل مطاوع، مساحته ٣٠٠م٢، ويقطنه ٧ أفراد.
٢. منزل المواطن أحمد أبو والي، مساحته ٣٠٠م٢، ويقطنه ١١ فرداً.
٣. منزل المواطن قدسي الوحيدي، مساحته ٢٥٠م٢، يقطنه شخص واحد.
٤. منزل المواطن سهيل قدسي الوحيدي، مكون من طابق واحد، مساحته ١٥٠م٢، ويقطنه ٣ أفراد.
٥. منزل المواطن مسلم محمد مطاوع، مكون من طابق واحد من الأسبستوس، مساحته ١٥٠م٢، يقطنه ٥ أفراد.
٦. منزل المواطن علي محمد مطاوع، مكون من طابق واحد من الأسبستوس، مساحته ١٥٠م٢، ويقطنه شخصان.
٧. منزل المواطن نصار عبد الهادي مطاوع، مكون من طابق واحد من الأسبستوس، مساحته ١٥٠م٢، ويقطنه ١٠ أفراد.
٨. منزل المواطنة زينة الحسنات، مساحته ١٠٠م٢، ويقطنه شخص واحد.
٩. منزل المواطن زايد الحسنات، مساحته ١٠٠م٢، غير مأهول.
١٠. منزل المواطن محمد علي الحسنات، مساحته ١٠٠م٢، غير مأهول.
١١. منزل المواطن جميل زهود أبو خبيزة، مساحته ١٥٠م٢، مكون من طابق واحد، غير مأهول.
١٢. منزل المواطن سليم الخرطي، مكون من طابق واحد من الأسبستوس، مساحته ١٥٠م٢، غير مأهول.
١٣. منزل المواطن أحمد مصبح الخرطي، مكون من طابق واحد من الأسبستوس، مساحته ١٥٠م٢، غير مأهول.
١٤. كشك المواطن عيد جمعة أبو خبيزة.
١٥. كشك المواطن عبد الكريم جمعة أبو خبيزة.

و في حوالي الساعة ١:٠٠ صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/١٥، توغلت قوات الاحتلال يرافقها ٦ آليات عسكرية مسافة ٥٠٠م، في أراضي السلطة الفلسطينية، بالقرب من معبر صوفا، إلى الشرق من مدينة رفح. وقد قامت تلك القوات بهدم موقع للأمن الوطني الفلسطيني، تابع للقوات الحدودية. وفي حوالي الساعة ١:٠٠ مساءً، انسحبت قوات الاحتلال من المكان مخلفة وراءها جثة مواطن، تبين فيما بعد أنه الرقيب إسماعيل محمد حمتو أبو طه، ٢٨ عاماً من مدينة رفح، وقد وجد ملقى في المكان قد أصيب بعيار ناري في الصدر. و في هذه الأثناء، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أعمال تجريف الأراضي الزراعية في منطقة مواصي خان يونس، والتي كانت قد بدأتها صباح يوم ٢٠٠٢/٣/٨. وفي الوقت ذاته فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على سكان المنطقة ومنعتهم من الدخول والخروج، حيث أغلق حاجز التفاح المؤدي للمنطقة.

[٦] لمزيد من التفاصيل، راجع بيان المركز الفلسطيني الصادر بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٩.

من ناحية أخرى، شرعت قوات الاحتلال بشق طريق ترابي محاذي للطريق الساحلي امتداداً من مفترق شارع البحر حتى حدود مستوطنة كفار يام من الناحية الجنوبية. تأتي هذه الأعمال في أعقاب استيلائها على عشرة كبائن على شاطئ البحر تعود لبلدية خان يونس، كان قد استولى عليها المستوطنون في بداية انتفاضة الأقصى. ويقدر طول الطريق بحوالي ١كم بعرض ٨م. ويأتي فتح هذه الطريق على حساب أراضي المواطنين الذين جرفت أرضهم، وهي كالتالي:

١. قطعة أرض مساحتها ١,٥ دونم، مزروعة بالبطاطس، تعود ملكيتها للمواطن محمد عيد حسين زعرب، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
٢. قطعة أرض مساحتها ٥ دونمات، مزروعة بأشتال البطاطس، وأشجار الجوافة، والحمضيات تعود ملكيتها للمواطن محمد يحيى عبد الرحمن الفرا، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
٣. قطعة أرض مساحتها ٦ دونمات مزروعة بأشجار الجوافة، والبطاطس، تعود ملكيتها للمواطن مصطفى كامل عبد الرحمن الفرا، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
٤. قطعة أرض مساحتها ٢ دونم، مزروعة بالنخيل، تعود ملكيتها للمواطن خالد حسني الأغا، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
٥. قطعة أرض مساحتها ٢ دونم، مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن بسام حسن اللحام، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
٦. قطعة أرض مساحتها ٤ دونمات، مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن رياض صالح اللحام، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
٧. قطعة أرض مساحتها ١ دونم، مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن محمد فايز أحمد النجار.
٨. قطعة أرض مساحتها ١ دونم، مزروعة بأشجار الزيتون والجوافة، تعود ملكيتها للمواطن بسام محمد أبو نمر.
٩. قطعة أرض مساحتها ١ دونم، مزروعة بأشجار الزيتون والجوافة، تعود ملكيتها للمواطن كرم محمد ياسين قنن، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
١٠. قطعة أرض مساحتها ١ دونم، مزروعة بأشجار الجوافة والنخيل، تعود ملكيتها للمواطن محمد أحمد محمد شعت، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
١١. قطعة أرض مساحتها ٥ دونمات، مزروعة بأشجار الجوافة، تعود ملكيتها للمواطن علاء فهمي حافظ الأغا.
١٢. قطعة أرض مساحتها ٥ دونمات، مزروعة بأشجار الجوافة، تعود ملكيتها للمواطن مصطفى قاسم الأسطل، فضلا عن تدمير شبكة الري.
١٣. قطعة أرض مساحتها ٢ دونم، مزروعة بأشجار الجوافة والزيتون وأبو كادو والمانجو، تعود ملكيتها للمواطن سليمان سعيد السيد المجايدة، فضلاً عن تدمير شبكة الري.
١٤. قطعة أرض مساحتها ١ دونم، مزروعة بأشتال البطاطس، تعود ملكيتها للمواطن حيدر يوسف خضير، فضلاً عن تدمير شبكة الري.

١٥. قطعة أرض مساحتها ٢ دونم، مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن محمد إسماعيل خالد.
١٦. قطعة أرض مساحتها ٢ دونم، مزروعة بأشجار الزيتون، تعود ملكيتها للمواطن عبد العزيز يوسف سليمان الأغا، وتم شق طريق منها.

في حوالي الساعة ٥:٠٠ صباح يوم الجمعة نفسه، أجبرت قوات الاحتلال الإسرائيلي سكان منطقة السيفا، شمال بيت لاهيا، والذين يخضعون لحصار مشدد منذ عدة أشهر على الخروج من منازلهم والتجمع بالقرب من البوابة الرئيسية على حدود المنطقة. وقد باشرت قوات الاحتلال بإجراء تفتيش في هويات المواطنين. وفي تلك الأثناء أطلقت قوات الاحتلال النار على شاب، ادعت أنه حاول التسلل إلى مستوطنة إيلي سيناي المجاورة، فأردته قتيلاً. كما اعتقلت شخصاً آخر. وقد تبين فيما بعد أن الشاب الذي استشهد هو كمال عبد الناصر رجب، ١٨ عاماً، من بيت لاهيا. وقد أصيب بعدة أعيرة نارية في الرأس والصدر. وظل ينزف لمدة ساعتين حيث لم يسمح لسيارات الإسعاف بنقل جثمانه. أما المعتقل فكان علي عويد أبو خوصة، ١٧ عاما، وقد نقل لجهة مجهولة. وفي تلك الأثناء باشرت بأعمال التجريف والهدم للأراضي الزراعية والمنازل السكنية للمواطنين. واستمرت أعمال التجريف والهدم حتى الساعة ١١:٠٠ صباحاً، حيث أسفرت عن هدم أربعة منازل، وتجريف أكثر من ٣١ دونم من الأراضي الزراعية.

أما المنازل التي هدمت فهي كالتالي:-
١. منزل المواطن محمد عبد الحي حسن معروف، مكون من طابقين، مساحته ١٢٠م٢، ويقطنه ٩ أفراد.
٢. منزل المواطن محمود محمد حمدان بلبل، مكون من طابق واحد، مساحته ٢٠٠م٢، يستخدم كمصيف للعائلة.
٣. منزل المواطن عوض سليم السواركة، مكون من الصفيح، يقطنه شخصان.
٤. منزل المواطن محفوظ سليم السواركة، مكون من الصفيح، يقطنه ٦ أفراد.

أما الأراضي التي جرفت، فهي كالتالي:
١. قطعة أرض مساحتها ١٤ دونماً، مزروعة بالخضار، يملكها المواطن محمد عبد الحي معروف، فضلاً عن تدمير شبكة الري، وبئر مياه.
٢. قطعة أرض مساحتها ١٧ دونم، مزروعة بأشجار الحمضيات والفواكه والزيتون والنخيل، تعود ملكيتها للمواطن محمود محمد حمدان بلبل، فضلاً عن تدمير شبكة الري، وهدم مبنى مكون من طابقين، مساحته ٨٠م٢ يستخدم كمخزن للمعدات الزراعية، يحتوي على بئر مياه، بالإضافة إلى هدم حظيرة أبقار مساحتها ١٠٠٠م٢، بما فيها من معدات.
٣. تدمير اثنين من الكرفانات، تبلغ مساحة الواحدة، ٢٤م٢، تعود للمواطن موسى محمود الغول، تستخدم كمخازن للمعدات الزراعية، فضلاً عن تدمير بركة مياه مساحتها ٦٦م٢، وإتلاف جزئي في ١٢ دونم مزروعة بالبطاطس.

وفي حوالي الساعة ٨:٣٠ صباحاً من يوم الأحد الموافق ٢٠٠٢/٣/١٧، شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي في تجريف وهدم ثلاثة منازل من تقع في منطقة وادي السلقا، إلى الشرق من مدينة دير البلح. والمنازل التي تم هدمها هي:

١. منزل المواطن يوسف عواد السميري، ويقطنه ٤ أفراد.
٢. منزل المواطن عوض عايش السميري، ويقطنه ١٠ أفراد.
٣. منزل المواطن عليان يوسف السميري، ويقطنه ٤ أفراد.

في حوالي الساعة ٦:٠٠ مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/٢٠، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على هدم ثلاثة منازل لمواطنين فلسطينيين، تقع إلى الشمال من مستوطنة كفار داروم. والمنازل هي:

١. منزل المواطن سليمان إبراهيم أبو عمرة، مكون من طابق واحد من الأسبستوس، مساحته ٢٢٠م٢، ويقطنه ١٠ أفراد.
٢. منزل المواطن سلمان حمد أبو عمرة، مكون من طابق واحد من الأسبستوس، مساحته ٢٢٠م٢، ويقطنه ١٠ أفراد.
٣. منزل المواطن محمد حمد أبو عمرة، مكون من طابق واحد من الأسبستوس، مساحته ٢٢٠م٢، ويقطنه ١٠ أفراد.

وفي حوالي الساعة ٨:٠٠ مساءً، أقدمت جرافتان عسكريتان ترافقهما آليات عسكرية على القيام بأعمال تجريف للأراضي الزراعية التي تقع بمحاذاة الطريق المؤدي إلى مستوطنات غوش قطيف، بمحاذاة المطاحن، شمال خان يونس. وقد توغلت الجرافات مسافة ٣٠٠م داخل أراضي السلطة الفلسطينية، وقامت بتجريف قطعة ارض مساحتها ٣٠ دونم، مزروعة بالقمح والخضار، تعود ملكيتها لكل من: ورثة المرحوم جبارة إسماعيل الفرا، ورثة المرحوم حافظ حامد الفرا، وورثة المرحوم مصطفى حسن الفرا.

من الواضح أن معظم أعمال التجريف والهدم التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الزراعية والمنازل والممتلكات المدنية، منذ تاريخ ٢٠٠٢/١/١ وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير في عدة مناطق، أهمها:

- في المناطق الحدودية: حيث يضم هذا الشريط

أراضي وبيوت المواطنين في رفح التي تقع على طول الشريط الحدودي مع مصر إلى الجنوب من رفح لا سيما بلوك O وبلوك J على نحو ما أشرنا له لاحقا.

الأراضي الزراعية التي تقع على طول الشريط الحدودي الذي يفصل بين غزة وإسرائيل، إلى الشرق من قطاع غزة. وقد دمرت قوات الاحتلال مئات من الدونمات وعشرات المنازل في تلك المناطق.

- الأراضي والمنازل الواقعة بالقرب من المواقع العسكرية والتي تنتشر على أطراف التجمعات السكانية الفلسطينية، على نحو ما أشرنا إليه، من أعمال هدم وتجريف في منطقة المغراقة وجحر الديك ومنطقة أبو العجين.
- في المناطق الصفراء، وهي المناطق التي ما زالت تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية مثل منطقة المواصي في دير البلح وخان يونس ورفح، علاوة على منطقة السيفا شمال غرب مدينة بيت لاهيا.

آثار عملية تجريف الأراضي وهدم المنازل على السكان

ألحقت عملية تدمير مئات بل آلاف الممتلكات والأعيان المدنية من منازل ومصانع وورش عمل وأراضي زراعية ومزارع طيور وأبقار وأغنام، أضراراً جسيمة و كبدت السكان خسائر مادية فادحة، إضافة إلى الأذى المعنوي التي لحق بالسكان، مما أثر وسيؤثر لاحقاً على تمتعهم بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن حقوقهم المدنية والسياسية. ومن جهة أخرى تدحض حجم هذه الآثار كل المبررات والأكاذيب التي يسوقها الاحتلال لهدم المنازل وتجريف الأراضي.[٧] ويمكن في ضوء السابق ذكر آثار عمليات الهدم والتجريف التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي على النحو التالي:

*- إنقاص مساحة الأراضي الزراعية بنسبة ٧,٥٪ من المساحة الإجمالية للأراضي الزراعية في قطاع غزة التي تصل إلى ١٥٦,٧٢٠ ألف دونم. وهذه إشارة إلى حجم الدمار الذي أحدثته قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الزراعية والتي سوف يكون له مردود كارثي على صعيد الأفراد وعلى صعيد الاقتصاد الفلسطيني لا سيما قطاع الزراعة. حيث أن مئات المزارعين فقدوا أراضيهم الزراعية التي يعتاشون من زراعتها، كذلك مئات العمال المزارعين الذين يعملون في هذه المزارع باتوا بدون عمل، وبالتالي سينضمون إلى مئات الآلاف من العمال العاطلين عن العمل. كما يترتب على ذلك زيادة في نسبة الفقر، ما يعني المساس بمجمل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد، كالحق في الصحة وفي العمل وفي التعليم وفي مستوى معيشي كاف... إلخ.

*- أدت سياسة هدم المنازل إلى تشريد مئات العائلات من بيوتها فأصبحت بلا مأوى، حيث أقامت لهم بعض مؤسسات الإغاثة خيام للعيش فيها، علاوة على قيام السلطة الفلسطينية بتوفير منازل مؤقتة لبعض العائلات مما توفر لديهم. وإذا أخذنا في الحسبان أن معدل عدد الأسرة الفلسطينية هو ٩,٢ فردا، فإن ذلك يعني أن ٥٠٥٠ شخص في قطاع غزة قد أصبحوا بلا مأوى جراء تجريف وهدم منازلهم، على الرغم من كل الجهود المبذولة لإيوائهم. وما يصاحب ذلك من مساس في حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية سابقة الذكر.

*- تكبد السكان الذين هدمت منازلهم خسائر مادية فادحة جراء سياسة الهدم التي تقوم بها قوات الاحتلال، لا سيما أنها تهدم البيوت دون إعطاء وقت كافي لتفريغها من الأثاث والمصوغات الذهبية، وحتى الأموال.

*- أدت سياسة تجريف الأراضي إلى ترك مساحات شاسعة فارغة وقاحلة دون بيوت أو أشجار على طول الحدود مع إسرائيل بعرض عشرات الأمتار، وفي المناطق المحاذية للمستوطنات والمواقع العسكرية لقوات الاحتلال. وخطورة ذلك يعود إلى أن سلطات الاحتلال تعمل على تفريغ هذه المناطق من السكان الأصليين تمهيداً لضم أراضيهم للمستوطنات القائمة أصلا فوق أراضي السكان الفلسطينيين بطريقة غير قانونية.

[٧] تبرر قوات الاحتلال الإسرائيلي أعمال الهدم والتجريف على نطاق واسع من الأراضي الزراعية الفلسطينية والمنازل السكنية بقيام الفلسطينيين بأعمال " تخريبية " ضد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين من هذه الأراضي. حيث تجتاح قوات الاحتلال المنطقة التي يتعرض فيها جنودها أو المستوطنين لعمليات مقاومة وتقوم باقتلاع الأشجار وتسوية الأرض وهدم المنازل التي يطلق منها النار، بحجة كشف المكان لضرورات أمنية. وعلى الرغم من أن أعمال المقاومة في تلك المناطق انخفضت بشكل ملحوظ عما كانت عليه في بدايتها، إلا أن أعمال التجريف والهدم استمرت بشكل متسارع. وفي كثير من الأحيان تتم هذه العمليات في فترات هدوء تشهدها المنطقة ودون حوادث تذكر. كما تسوق سلطات الاحتلال أكاذيب وافتراءات بأن هذه العمليات تندرج في إطار الضرورات الأمنية وحفاظا على أرواح الجنود والمستوطنين حيث تطلق النيران من خلف البيوت والأشجار.

جهود المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان لإيقاف عمليات هدم المنازل وتجريف الأراضي

على الرغم من أن عمليات هدم المنازل و تجريف الأراضي الزراعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي تتم في معظم الأحيان بدون إخطار السكان عن نيتها في هدم منازلهم ، ودون إعطائهم فرصة كافية من الوقت لجمع أمتعتهم، أو للاعتراض. فقد واصل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان جهوده الهادفة لتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين من هؤلاء السكان لا سيما العدد القليل الذين تمكنوا من الاعتراض.

ففي مناطق المغراقة وجحر الديك و المطاحن، التي أصبحت تتعرض بشكل شبه يومي، وعلى مدار الساعة لمضايقات وتهديدات من قبل جنود الاحتلال لإرغامهم على مغادرة منازلهم وإخلائها ليتسنى لقوات الاحتلال الإسرائيلي هدمها. وعلى ضوء ذلك قام المركز ببذل جهود مضنية في سبيل إيقاف عمليات هدم المنازل، واستطاع استصدار العديد من أوامر وقف عمليات الهدم لعشرات المنازل، ففي يوم السبت الموافق ٩/٣/ ٢٠٠٢، حصل المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان على أمر احترازي بوقف أعمال الهدم لـ ١٦ منزلاً في منطقة أبو العجين شرق دير البلح، وفيما جاء قرار المحكمة ليقضي بوقف هدم هذه المنازل، أعطى القرار قوات الاحتلال من الصلاحيات ما يمكنها من مباشرة عملية الهدم إذا ما استدعت الضرورة الأمنية ذلك، على أن يتم إخطار المواطنين مالكي المنازل لتمكينهم من تقديم اعتراضاتهم، ولمنحهم الوقت الكافي لنقل أمتعتهم وحاجياتهم. وعلى الرغم من ذلك، نفذت قوات الاحتلال بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٩، عملية هدم بحق أربعة من المنازل التي صدر القرار بحقها دون إعطاء أصحابها المهلة اللازمة للاعتراض أو لإخلاء المنازل، فيما أخطرت أصحاب ١٤ منزلاً آخر بضرورة إخلاء منازلهم.

وفي مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٢/٣/١٣، أبلغت قوات الاحتلال الإسرائيلي سبعة من المواطنين بمنحهم مهلة ساعتين من الزمن لإخلاء منازلهم الواقعة في المنطقة المحاذية لشركة المطاحن الفلسطينية، جنوب دير البلح، تمهيداً لهدمها، وهو ما شرع المواطنون بفعله إلى أن تم إبلاغهم بواسطة المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في حوالي الساعة ١٢:٣٠ من فجر اليوم التالي، بفحوى القرار الصادر عن المحكمة العليا والقاضي بوقف أعمال الهدم في منازلهم، وذلك في ردها الأولي على الاعتراض الذي تقدم به المركز نيابة عن أصحاب المنازل المهددة بالهدم. وفيما يبدو، فقد جاءت عملية إخطار المواطنين بضرورة إخلاء منازلهم تمهيداً لهدمها، على إثر هجوم عسكري نفذه أحد الفلسطينيين ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في منطقة "كيسوفيم" الاستيطانية بدير البلح.

وفي يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/١٥، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً يقضي بعدم هدم بيوت أو منازل في منطقة المغراقة دون أن يتم إعطاء أصحابها حق الطعن والاعتراض. ويأتي هذا القرار بناء على طلب من المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان نيابة عن سكان منطقة المغراقة المجاورة لمستوطنة نيتساريم في وسط غزة والمهددة منازل عشرات منهم بالهدم. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي قد أقدمت يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/٣/١٤، على هدم

تسعة منازل مباشرة ودون إعطاء أي مهلة زمنية لأصحاب المنازل اللذين داهمتهم الجرافات والدبابات وقامت بإخلائهم فوراً وهدمت منازلهم على كل ما فيها من متعلقات شخصية وإنسانية، رافق ذلك اعتداء الجنود على الأهالي من نساء وأطفال و ذلك على أثر عملية تفجير لدبابة في محيط المنطقة المذكورة. وعلى الفور توجه المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان نيابة عن سكان المنطقة وأصحاب المنازل وبالتنسيق مع كل من مؤسسة الدفاع عن الفرد في القدس ورابطة أطباء من أجل حقوق الإنسان بتقديم اعتراض أمام المحكمة العليا الإسرائيلية على عمليات الهدم والتدمير في المنطقة.

وفي أعقاب قرار المحكمة العليا المذكور، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في حوالي الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٣/١٥، على إخطار أصحاب سبعة عشرة منزلاً بإخلائها تمهيداً لهدمها وأمهلتهم لذلك فترة ثلاث ساعات وقد تقدم المركز على الفور باعتراضين على أوامر الإخلاء و نجح بانتزاع أمرين احترازيين من المحكمة يقضيان بوقف هدم تلك المنازل فوراً، وتم تحديد يومي ٢٠٠٢/٣/١٨،١٩ موعداً للنظر في تلك الاعتراضات المقدمة من قبل المركز أمام هيئة المحكمة، وحدد القرار نفسه تاريخ ٢٠٠٢/٣/١٧م موعداً نهائياً لنيابة الدولة للرد.

وفي سابقة هي الأهم منذ بدء الانتفاضة، قررت المحكمة العليا الإسرائيلية بتاريخ ٢٠٠٢/٣/١٩، عدم صلاحية جيش الاحتلال الإسرائيلي في هدم المنازل التي تعود ملكيتها للمواطنين الفلسطينيين بصورة فورية، و هو النمط الذي اتبعه جيش الاحتلال الإسرائيلي في هدم مئات المنازل الفلسطينية.وأمرت المحكمة الجيش الإسرائيلي بأن يقوم باتخاذ إجراءات محددة ومفصلة لاعتماد اتخاذ خطوات تمس بأملاك المواطنين في سياق الأحداث الحربية الراهنة. وتشمل هذه الإجراءات إمكانية كل شخص لتقديم اعتراضاته أمام القائد العسكري قبل أن يتقرر هدم البيت التابع له، وذلك طالما ليس هناك أسبابا أمنية تمنع ذلك، مثل أعمال حربية نشطة في المنطقة التي تستوجب رداً فورياً، أو عندما يكون من شأن الإخطار المسبق أن يحبط العملية أو يعرض أمن جنود الجيش الإسرائيلي للخطر. وجاء هذا القرار في أعقاب جلسة المحكمة التي عقد اليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠١/٣/١٩، على ضوء أربعة التماسات متتالية قدمها محامو المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان بالنيابة عن:

١. يحيي سليمان المطيب و ٧ آخرين في الالتماس ٢٠٠٢/٢٢٦٤.
٢. باسل الوحيدي و آخرين في الالتماس ٢٠٠٢/٢٣٢٩.
٣. رفيق مسلم مطاوع و ١٠ آخرين في الالتماس ٢٠٠٢/٢٣٣٢.
٤. أنور عوض و ٧ آخرين في الالتماس ٢٠٠٢/٢٣٣.

والجدول التالي يوضح أسماء المالكين الذين هددت منازلهم بالهدم

المنازل في منطقة المغراقة	المنازل في منطقة أبو العجين	المنازل في منطقة المطاحن

باسل الوحيدي	سعيد أبو هداف	يحي المطيب
أنور عوض	أحمد أبو هداف	محمد سليم أبو حسان
عصام عزام	عبد الله المقايضة	محمد سليمان البريص
عطا عزام	محمد رافع السواركة	نايف سليمان المطيب
عطا الله عزام	عوض عايش السميري	سليم سليمان المطيب
يوسف عبد العزيز الوحيدي	زياد سالم العبيد	نبيل أبو حسان
يوسف قدسي الوحيدي	عودة محمد أبو عريبان	صلاح رزق الفرا
مسلم مطاوع	محمد حسن أبو بريص	
رفيق سليم مطاوع	حسن المقايضة	
تيسير كامل عزام	عبد الحميد أبو عريبان	
توفيق شعبان الحلو	عيد سليم أبو عريبان	
عيشة سليم الخرطي	خالد سليمان أبو عريبان	
فايز الخرطي	يوسف السميري	
نافز الخرطي	أحمد أبو بريص	
نظمي علي يونس	إبراهيم أبو بريص	
مصطفى على أبو خبيزة	محمد أبو بريص	
أحمد العطاونة		

وكان المسؤول عن شؤون الالتماسات في نيابة الدولة، ملخيئل بلاس، قد قدم رداً للمحكمة على التماسات المركز، ذكر فيه أنه في الآونة الأخيرة يحتمل أن يكون قد أرسلت إخطارات لأناس في قطاع غزة عن نية هدم بيوتهم وحتى أنه طلب منهم إخلاءها قبل أن تتخذ القرارات من قبل الجهات المختصة في هذه المسألة. وأضاف بلاس أن هذا الموضوع سيتم فحصه من قبل سلطات الجيش وأنه بقدر الإمكان ستستخلص العبر الملائمة.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يعتبر أن قرار المحكمة العليا لا يوفر ضمانات كافية لوقف سياسة هدم المنازل والممتلكات للمدنيين الفلسطينيين المحميين بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والتي دأبت على تنفيذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة في انتهاك لمعايير القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة، والقانون الإنساني الدولي. ويستهجن المركز كيف يمكن لمحكمة قانون أن تتخذ مثل هذا القرار، حيث أن إعطاء مهلة لمدة ٤٨ ساعة أو أكثر للاعتراض هو بحد ذاته نفي للضرورات الأمنية ويؤكد على أنها غير قائمة بكل المقاييس. ولكن يرى المركز في القرار خطوة أولية في معركة قانونية مستمرة من أجل وقف سياسة هدم المنازل والممتلكات المدنية ووضع حد لانتهاكات قوات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية المحتلة وملاحقة المتورطين

فيها قانونياً. ويناشد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان منظمات حقوق الإنسان الدولية والمفوض السامي لحقوق الإنسان والحكومات التدخل الفعال لحماية المدنيين الفلسطينيين وممتلكاتهم من اعتداءات قوات الاحتلال التي حولت جرائم الحرب إلى أمور مباحة ومسموحة.

خلاصـــــة

تواصل قوات الاحتلال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في ٢٨ سبتمبر ٢٠٠٠، سياسة ممنهجة ومنظمة لهدم البيوت وتجريف الأراضي والمنشآت المدنية الخاصة بالسكان المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة تحت أكاذيب ومبررات تسوقها للرأي العام العالمي، إلا أن الواقع يدحض كل هذه الافتراءات التي تحاول أن تمررها سلطات الاحتلال لتبرير أعمالها الإجرامية بحق المنازل والأراضي الزراعية والمنشآت، حيث هدمت منذ بداية الانتفاضة وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير ما يزيد عن ٦٠٠ منزلاً فلسطينياً في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، منها ٥٤٩ منزلا تدميرا كليا، بينما ٥١ منزلا تدميرا جزئيا. كما قامت بتجريف حوالي ١٤،٠٠٠ دونم من الأراضي، معظمها من الأراضي الزراعية. وفي العادة، تتم معظم أعمال التدمير للبيوت والأراضي التي تقع بالقرب من قواعد عسكرية إسرائيلية، ومستوطنات، وطرق التفافية، وذلك على الرغم من عدم شرعية وقانونية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً للبند السادس من المادة (٤٩) لاتفاقية جنيف الرابعة، وعدم شرعية وقانونية الاحتلال الإسرائيلي كما عبرت عنه العديد من القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة.

وتشكل عمليات التدمير المكثفة وغير القانونية للأملاك الخاصة للمدنيين بدون أي مبررات أمنية انتهاك سافر للمادة ١٤٧ لاتفاقية جنيف الرابعة، وبالتالي فهي تعتبر جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي الإنساني. وتعتبر عمليات الانتقام التي تنفذ ضد المدنيين شكل من أشكال العقاب الجماعي، وتشكل انتهاكاً للمادة ٣٣ من الاتفاقية. في هذا السياق، أكد المجتمع الدولي، من خلال المؤتمرين اللذين عقدا للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة في يوليو ١٩٩٩، وديسمبر ٢٠٠١، على انطباقية اتفاقية جنيف الرابعة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى وقوع إسرائيل تحت طائلة الإلزام القانوني فيما يتعلق باحترام الاتفاقية.

ووفقاً للمادة (١) من الاتفاقية فإن الأطراف السامية المتعاقدة على الاتفاقية تعهد بضمان احترام إسرائيل للاتفاقية. وعلى هذه الأساس، يطالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، المجتمع الدولي للتدخل الفوري، ووقف عمليات الهدم غير القانونية التي تنفذها قوات الاحتلال بحق المنازل السكنية.

توصيـــــات

في ضوء ما سبق يطالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان المجتمع الدولي بما يلي:

١- المطالبة الفورية والعلنية للحكومة الإسرائيلية بوقف اعتداءاتها على المنازل والأراضي الزراعية في قطاع غزة.

٢- المطالبة الفورية والعلنية للحكومة الإسرائيلية لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة قانونياً وعملياً.

٣- وقف جميع المساعدات المالية لإسرائيل في حالة عدم التزامها بتطبيق الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والبدء باتخاذ مجموعة من الخطوات لفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية تضمن احترام إسرائيل للاتفاقية.

٤- تذكير إسرائيل بتعهداتها والتزاماتها القانونية بموجب المادة ١٤٦ من الاتفاقية التي تؤكد على محاكمة جميع المتورطين في جرائم الحرب (الانتهاكات الجسيمة للاتفاقية)، سواء أولئك الذين نفذوا تلك الجرائم، أو أصدروا أوامر بتنفيذها.

٥- المطالبة الفورية والعلنية لإسرائيل لإنهاء ٣٥ عاماً من احتلالها العسكري لقطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ملاحـــــــــــــق

ملحق رقم (١)
جدول بالمنازل التي هدمتها قوات الاحتلال كلياً في قطاع غزة خلال من ٢٠٠٢/٣/٣١ - ١/١

الرقم	التاريخ	اسم صاحب المنزل	عدد السكان	المنطقة	المساحة وعدد الطوابق
.١	٢٠٠٢/١/١٠	رمضان عبد العظيم رشيد أبو لبدة	١٥ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طـــــابق أراضي
.٢	٢٠٠٢/١/١٠	إبراهيم رشيد خليل أبو لبدة	١٦– ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٥٠م٢ – طابق أرضي
.٣	٢٠٠٢/١/١٠	فؤاد غسان رشيد أبو لبدة	٢٧– ٤ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٤	٢٠٠٢/١/١٠	جبر السيد على أبو لبدة	١١ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٢٠م٢ – طابق أرضي
.٥	٢٠٠٢/١/١٠	عصام مصلح محمد أبو لبدة	٢٨ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.٦	٢٠٠٢/١/١٠	عادل إبراهيم ذيب مطر	٦ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.٧	٢٠٠٢/١/١٠	خليل إبراهيم ذيب مطر	١١– عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.٨	٢٠٠٢/١/١٠	نبيل إبراهيم ذيب مطر	٨– عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.٩	٢٠٠٢/١/١٠	عيسى إبراهيم ذيب مطر	١٠ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.١٠	٢٠٠٢/١/١٠	عبد السلام محمود ذيب مطر	٨– عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٧٠م٢ – طابق أرضي
.١١	٢٠٠٢/١/١٠	زياد محمود ديب مطر	٥– عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٧٠م٢ – طابق أرضي
.١٢	٢٠٠٢/١/١٠	عائشة محمد إسماعيل مطر	١٥– ٤ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٥٠م٢ – طابق أرضي
.١٣	٢٠٠٢/١/١٠	خليل محمد إسماعيل مطر	٢٠– ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٨٠م٢ – طابق أرضي
.١٤	٢٠٠٢/١/١٠	أحمد محمد إسماعيل مطر	١٠ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٠٠م٢ – طابق أرضي
.١٥	٢٠٠٢/١/١٠	عبـد الفتـاح حسـين مصـطفى البالي	٢ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.١٦	٢٠٠٢/١/١٠	عـاطف عبـد الفتـاح حسـين البابلي	١١ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٥٠م٢ – طابق أرضي
.١٧	٢٠٠٢/١/١٠	رأفـت عبـد الفتـاح حسـين البابلي	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.١٨	٢٠٠٢/١/١٠	عادل عبد الفتاح حسين البابلي	٧ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.١٩	٢٠٠٢/١/١٠	صالح حسين مصطفى البابلي	١٨ – ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٢٠	٢٠٠٢/١/١٠	عيسى عبد الله سليم أبو جزر	٩ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٣٠م٢ – طابق أرضي
.٢١	٢٠٠٢/١/١٠	محمود حمدان حسين أبو جزر	١٤ – ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٣٥٠م٢ – طابق أرضي

.٢٢	٢٠٠٢/١/١٠	سيدة موسى إبراهيم أبو جزر	٤ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٠٠م٢ – طابق أرضي
.٢٣	٢٠٠٢/١/١٠	ناجي سليمان محمد أبو جزر	١٢ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٢٤	٢٠٠٢/١/١٠	أنس سليمان محمد أبو جزر	٦ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٧٠م٢ – طابق أرضي
.٢٥	٢٠٠٢/١/١٠	عبد الجليل عبد الحفيظ القصاص	٢٥ – ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٥٠م٢ – طابقين
.٢٦	٢٠٠٢/١/١٠	محمود عبد الجليل عبد الحفيظ القصاص	١٠ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.٢٧	٢٠٠٢/١/١٠	محمد عبد الجليل عبد الحفيظ القصاص	١٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٤٠م٢ – طابق أرضي
.٢٨	٢٠٠٢/١/١٠	عبد الله عبد الجليل عبد الحفيظ القصاص	٧ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.٢٩	٢٠٠٢/١/١٠	إبراهيم مصطفى خليل غنيم	١٠ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٣٠م٢ – طابق أرضي
.٣٠	٢٠٠٢/١/١٠	داود عبد الرحيم خليل غنيم	٨ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٧٠م٢ – طابق أرضي
.٣١	٢٠٠٢/١/١٠	جبر محمد خليل غنيم	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٨٠م٢ – طابق أرضي
.٣٢	٢٠٠٢/١/١٠	خالد محمد مصلح أبو لبدة	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٨٠م٢ – طابق أرضي
.٣٣	٢٠٠٢/١/١٠	حسين إبراهيم عرفات	١٢ – ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٥٠م٢ – طابق أرضي
.٣٤	٢٠٠٢/١/١٠	أسامة خليل عمر عمر	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٠٠م٢ – طابق أرضي
.٣٥	٢٠٠٢/١/١٠	وليد خليل عمر عمر	فرد واحد	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٥٠م٢ – طابق أرضي
.٣٦	٢٠٠٢/١/١٠	صبحيه نمر غنيم	٣ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٠٠م٢ – طابق أرضي
.٣٧	٢٠٠٢/١/١٠	سيد حسن شقفه	٩ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٠٠م٢ – طابق أرضي
.٣٨	٢٠٠٢/١/١٠	عبد الكريم أحمد حسن عيسى	٩ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٥٠م٢ – طابق أرضي
.٣٩	٢٠٠٢/١/١٠	عبد المجيد أحمد حسن عيسى	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٢٠م٢ – طابق أرضي
.٤٠	٢٠٠٢/١/١٠	مصطفى محمود مصطفى حسان	٣٥ – ٥ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٠٠م٢ – ٤ طوابق
.٤١	٢٠٠٢/١/١٠	فاطمة يوسف إبراهيم الغرباوي	٣ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٥٠م٢ – طابق أرضي
.٤٢	٢٠٠٢/١/١٠	الست محمود عبد الوهاب	٢ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٤٣	٢٠٠٢/١/١٠	محمد عبد السلام البكري	٤ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٤٤	٢٠٠٢/١/١٠	ابتسام حسن على الرنتيسي	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١٥٠م٢ – طابق أرضي
.٤٥	٢٠٠٢/١/١٠	فاطمة محمد محمد فسيفس	٥٠ – ٥ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٥٠٠م٢ – طابق أرضي
.٤٦	٢٠٠٢/١/١٠	رجب رشيد عبد العزيز النجار	١٢ – ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٣٠٠م٢ – طابق أرضي
.٤٧	٢٠٠٢/١/١٠	صلاح إسماعيل صلاح محاسنه	٥ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	١١٠م٢ – طابق أرضي
.٤٨	٢٠٠٢/١/١٠	سلمان محمد حسين عبد العال	٣٠ – ٥ عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٣٠٠م٢ – طابق أرضي

.٤٩	٢٠٠٢/١/١٠	أحمد زايد موسى عبد العال	٤٠ – ٤ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٥٠٠ – طابق أرضي
.٥٠	٢٠٠٢/١/١٠	خالد أحمد سعيد القيشاوي	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٢٠ – طابق أرضي
.٥١	٢٠٠٢/١/١٠	هدى سلامة إبراهيم الفيراني	١٤– عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٢٠ – طابق أرضي
.٥٢	٢٠٠٢/١/١٠	آمنة سليم يوسف المصري	٥ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٤٠٠ – طابق أرضي
.٥٣	٢٠٠٢/١/١٠	سمير عطا الله زنون	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٢٠ – طابق أرضي
.٥٤	٢٠٠٢/١/١٠	رأفت أبو شاويش	٦ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٤٠ – طابق أرضي
.٥٥	٢٠٠٢/١/١٠	عاطف خليل النجار	رفح– الشريط الحدودي –بلوك (o)	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٣٠٠ – طابق أرضي
.٥٦	٢٠٠٢/١/١٠	بسام محمود سليمان أبو طه	١٠ أفراد	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٧٦ – طابق أرضي
.٥٧	٢٠٠٢/١/١٠	يوسف أحمد عبد الكريم رضوان	٥ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٢٠ – طابق أرضي
.٥٨	٢٠٠٢/١/١٠	شعبان أحمد عبد الكريم رضوان	١١ عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٢٠٠– طابق أرضي
.٥٩	٢٠٠٢/١/١٠	إبراهيم سالم محمود رضوان	١٤ – ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٢٠٠– أرضي أرضي
.٦٠	٢٠٠٢/١/١٠	حمدان عبد الكريم ذياب عبد العال	٣ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٠٠– أرضي
.٦١	٢٠٠٢/١/١٢	اياد عودة محمد خفاجة	٢ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٠٠ – طابق أرضي
.٦٢	٢٠٠٢/١/١٢	عودة محمد حماد خفاجة	١١ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٢٠٠ – طابق أرضي
.٦٣	٢٠٠٢/١/١٢	إبراهيم عطا الله أبو شعر	٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٢٤٧ – طابق أول
.٦٤	٢٠٠٢/١/١٢	جزاع جدوع الصوفي	١٨ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٢٠ – طابق أرضي
.٦٥	٢٠٠٢/١/١٢	سويرح أحمد عبد الله الصوفي	١٢ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٥٠ – طابق أرضي
.٦٦	٢٠٠٢/١/١٢	نبيل نادي الصوفي	٤ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٧٠ – طابق أرضي
.٦٧	٢٠٠٢/١/١٢	عيد عارف عبد الجليل حسين	٨ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٥٠ – طابق أرضي
.٦٨	٢٠٠٢/١/١٢	أحمد محمد أحمد طنطاوي	٩ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٤٠ – طابق أرضي
.٦٩	٢٠٠٢/١/١٢	سرحان حامد أحمد عبد الله الصوفي	٩ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٢٠ – طابق أرضي
.٧٠	٢٠٠٢/١/١٢	حسين سعيد أبو حماد	١٨ – ٣ عائلات	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٥٠ – طابق أرضي
.٧١	٢٠٠٢/١/١٢	فاطمة عبد النبي الشيخ عيد	٩ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٢٠ – طابق أرضي
.٧٢	٢٠٠٢/١/١٢	صلاح عبد اللطيف جبر	٨ – عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٥٠ – طابق أرضي
.٧٣	٢٠٠٢/١/١٢	إبراهيم حمدان محمد برهوم	٩ – عائلتين	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٧٠ – طابق أرضي
.٧٤	٢٠٠٢/١/١٢	احمد عبد اللطيف جبر	٦– عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م١٥٠– طابق أرضي
.٧٥	٢٠٠٢/١/١٢	عبد الرحيم شطي جدوع الصوفي	٩– عائلة واحدة	رفح– الشريط الحدودي –بلوك(o)	٢م٢٠٠–طابق أرضي

.٧٦	٢٠٠٢/١/١٢	محمود حماد الصوفي	٣- عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٥٠م٢- طابق أرضي
.٧٧	٢٠٠٢/١/١٢	عيد حمدان الصوفي	١٢- عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٢٠م٢- طابق أرضي
.٧٨	٢٠٠٢/١/١٢	صبحي نمر برهوم	٢- عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٨٥م٢- طابق أرضي
.٧٩	٢٠٠٢/١/١٢	اسماعيل نمر برهوم	٦-عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٦٠م٢- طابق أرضي
.٨٠	٢٠٠٢/١/١٢	نمر محمد منصور برهوم	٩ – عائلتين	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٨١	٢٠٠٢/١/١٢	رزق سالم سليمان أبو بتلخ	٩ – عائلتان	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٢٥٠م٢ – طابق أرضي
.٨٢	٢٠٠٢/١/١٢	غازي رزق سالم أبو بتلخ	١٢- عائلتان.	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٥٠م٢- طابق أرضي
.٨٣	٢٠٠٢/١/١٢	أحمد عبد الله جراد	٢٣ – ٣ عائلات	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٨٤	٢٠٠٢/١/١٢	فتحي محمد أبو غالي	٣ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٧٠م٢ – طابق أرضي
.٨٥	٢٠٠٢/١/١٢	سليمان على حماد خفاجة	– عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٥٠م٢ – طابق أرضي
.٨٦	٢٠٠٢/١/١٢	محمد عبد السلام جبر	٢٠ – عائلتين	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٨٧	٢٠٠٢/١/١٢	عبد اللطيف عبد السلام جبر	٦ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٧٠م٢ – طابق أرضي
.٨٨	٢٠٠٢/١/١٢	خليل خليل صيام	٣٥ – ٥ عائلات	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٣٠٠م٢ – طابق أرضي
.٨٩	٢٠٠٢/١/١٢	أحمد شحادة العزازي	١٢ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٩٠	٢٠٠٢/١/١٢	حسن إبراهيم	٤ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٩١	٢٠٠٢/١/١٢	فؤاد جزاع جدوع الصوفي	٥ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٦٠م٢ – طابق أرضي
.٩٢	٢٠٠٢/١/١٢	عيسى عبد ربه عاشور	٩ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٨٠م٢ – طابق أرضي
.٩٣	٢٠٠٢/١/١٢	فايز أحمد البنا	٤٥ – ٦ عائلات	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٣٥٠م٢ – ٤ طوابق
.٩٤	٢٠٠٢/١/١٢	إبراهيم حسن المصري	١١ – عائلتين	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٢٥م٢ – طابق أول
.٩٥	٢٠٠٢/١/١٢	يحيى حسن المصري	١٣ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابق أرضي
.٩٦	٢٠٠٢/١/١٢	خليل حسن المصري	٨ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٢٥م٢ – طابق أول
.٩٧	٢٠٠٢/١/١٢	فوزي محمد نجيب الصوفي	٨ – عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٨٠م٢ – طابق أرضي
.٩٨	٢٠٠٢/١/١٢	درويش مصطفى الحولي	١٨ – ٣ عائلات	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	٢٠٠م٢ – طابقين
.٩٩	٢٠٠٢/١/١٢	أحمد فايز الرخاوي	١٥- عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٢٠م٢-طابق أرضي
.١٠٠	٢٠٠٢/١/١٢	نبيل إبراهيم محمود أبو سليمان	٦- عائلة واحدة	رفح- الشريط الحدودي -بلوك(o)	١٠٠م٢-طابق أرضي
.١٠١	٢٠٠٢/٢/١٥	حسين حماد ثابت	٧	غزة –جحر الديك	١٤٠م٢- طابق واحد
.١٠٢	٢٠٠٢/٢/١٥	نايف حماد ثابت	١٠	غزة –جحر الديك	١٥٠م٢- طابق اسبستوس
.١٠٣	٢٠٠٢/٢/١٥	رامي نايف ثابت	غير مأهول	غزة –جحر الديك	١٣٠م٢
.١٠٤	٢٠٠٢/٢/١٥	وجيه سليم عاشور	غير مأهول	غزة –جحر الديك	٢٠٠م٢

١٠٥.	٢٠٠٢/٢/١٥	محمود سليمان السميري	–	دير البلح –أبو العجين	–
١٠٦.	٢٠٠٢/٣/٥	خالد اسماعيل العاجز	٧	الشريط الحدودي–رفح	طابق واحد–٢٥٠م٢
١٠٧.	٢٠٠٢/٣/٦	عبد ربه بركات ابو دقة	٧	خان يونس–عبسان	طابقان–٢٠٠م٢
١٠٨.	٢٠٠٢/٣/٦	محمود عبد الله السميري	١٢	خان يونس–القرارة	طابقان–٢٢٠م٢
١٠٩.	٢٠٠٢/٣/٩	عبد الحكيم أحمد الشنا	٧	خان يونس	قيد الانشاء–١٧٥م٢
١١٠.	٢٠٠٢/٣/٩	محمد هاشم المجايدة	١٠	خان يونس	قيد الانشاء–١٧٥م٢
١١١.	٢٠٠٢/٣/٩	عبد الله شحادة المغايظة	٨	دير البلح–وادي السلقا	طابق واحد –١٢٠م٢
١١٢.	٢٠٠٢/٣/٩	مصطفى عبد الله المغايظة	٥	دير البلح–وادي السلقا	طابق واحد–١٢٠م٢
١١٣.	٢٠٠٢/٣/٩	أحمد عبد الله المغايظة	٢	دير البلح–وادي السلقا	طابق واحد–١٢٠م٢
١١٤.	٢٠٠٢/٣/٩	صلاح عبد الله المغايظة	١	دير البلح–وادي السلقا	طابق واحد–٧٠م٢
١١٥.	٢٠٠٢/٣/٩	عدنان الغول	–	غزة –المغراقة	طابقان–٢٠٠م٢
١١٦.	٢٠٠٢/٣/١١	سالم سليمان أبو سلعة	١٩	الشمال– شرق جباليا	طابق واحد–٣٥٠م٢
١١٧.	٢٠٠٢/٣/١١	اسماعيل سليمان أبو سلعة	١٦	الشمال– شرق جباليا	طابق واحد–٢٠٠م٢
١١٨.	٢٠٠٢/٣/١١	نمر سلامة أبو سلعة	١٢	الشمال– شرق جباليا	طابق واحد–٢٠٠م٢
١١٩.	٢٠٠٢/٣/١١	ابراهيم سلامة أبو سلعة	مصيف	الشمال– شرق جباليا	طابق واحد–١٥٠م٢
١٢٠.	٢٠٠٢/٣/١٤	محمد حنضل مطاوع	٧	غزة–المغراقة	٣٠٠م٢
١٢١.	٢٠٠٢/٣/١٤	أحمد أبو والي	١١	غزة–المغراقة	٣٠٠م٢
١٢٢.	٢٠٠٢/٣/١٤	قدسي الوحيدي	١	غزة–المغراقة	٢٥٠م٢
١٢٣.	٢٠٠٢/٣/١٤	سهيل قدسي الوحيدي	٣	غزة–المغراقة	طابق واحد–١٥٠م٢
١٢٤.	٢٠٠٢/٣/١٤	مسلم محمد مطاوع	٥	غزة–المغراقة	طابق واحد–١٥٠م٢
١٢٥.	٢٠٠٢/٣/١٤	علي محمد مطاوع	٢	غزة–المغراقة	طابق واحد–١٥٠م٢
١٢٦.	٢٠٠٢/٣/١٤	نصار عبد الهادي مطاوع	١٠	غزة–المغراقة	طابق واحد–١٥٠م٢
١٢٧.	٢٠٠٢/٣/١٤	زينة الحسنات	١	غزة–المغراقة	١٠٠م٢
١٢٨.	٢٠٠٢/٣/١٤	زايد الحسنات	–	غزة–المغراقة	١٠٠م٢
١٢٩.	٢٠٠٢/٣/١٤	محمد علي الحسنات	–	غزة–المغراقة	١٠٠م٢
١٣٠.	٢٠٠٢/٣/١٤	جميل زهود أبو خبيزة	–	غزة–المغراقة	طابق واحد–١٥٠م٢
١٣١.	٢٠٠٢/٣/١٤	سليم الخرطي	–	غزة–المغراقة	طابق واحد–١٥٠م٢
١٣٢.	٢٠٠٢/٣/١٤	أحمد مصبح الخرطي	–	غزة–المغراقة	طابق واحد–١٥٠م٢
١٣٣.	٢٠٠٢/٣/١٤	عيد جمعة أبو خبيزة		غزة–المغراقة	كشك من الصفيح
١٣٤.	٢٠٠٢/٣/١٤	عبد الكريم جمعة أبو خبيزة		غزة–المغراقة	كشك من الصفيح
١٣٥.	٢٠٠٢/٣/١٥	محمد عبد الحي معروف	٩	الشمال–بيت لاهيا	طابقان–١٢٠م٢
١٣٦.	٢٠٠٢/٣/١٥	محمود حمدان بلبل	مصيف	الشمال–بيت لاهيا	طابق واحد–٢٠٠م٢

١٣٧.	٢٠٠٢/٣/١٥	عوض سليم السواركة	٢	الشمال –بيت لاهيا	كشك من الصفيح
١٣٨.	٢٠٠٢/٣/١٥	محفوظ سليم السواركة	٦	الشمال بيت لاهيا	كشك من الصفيح
١٣٩.	٢٠٠٢/٣/١٧	يوسف عواد السميري	٤	دير البلح–وادي السلقا	–
١٤٠.	٢٠٠٢/٣/١٧	عوض عايش السميري	١٠	دير البلح–وادي السلقا	
١٤١.	٢٠٠٢/٣/١٧	عليان يوسف السميري	٤	دير البلح–وادي السلقا	
١٤٢.	٢٠٠٢/٣/٢٠	سليمان إبراهيم أبو عمرة	١٠	دير البلح–شمال كفار داوم	٢٢٠م٢
١٤٣.	٢٠٠٢/٣/٢٠	سلمان حمد أبو عمرة	١٠	دير البلح–شمال كفار داوم	٢٢٠م٢
١٤٤.	٢٠٠٢/٣/٢٠	محمد حمد أبو عمرة	١٠	دير البلح–شمال كفار داوم	٢٢٠م٢
١٤٥.	٢٠٠٢/٣/٣٠	رياض الأغا	مصيف	دير البلح–وادي السلقا	١٠٠م٢
١٤٦.	٢٠٠٢/٣/٣٠	نسيم سلمان حمدان المصري	متروك	خان يونس– القرارة	٢٠٠م٢
١٤٧.	٢٠٠٢/٣/٣٠	عدنان عبد القادر المصري	١١فردا	خان يونس– القرارة	١٤٠م٢
١٤٨.	٢٠٠٢/٣/٣٠	علي عبد القادر المصري	٧ أفراد	خان يونس– القرارة	١٤٠م٢
١٤٩.	٢٠٠٢/٣/٣٠	مجدي محمود عبد العال فروانة	مصيف	خان يونس– القرارة	٢٥٠م٢
١٥٠.	٢٠٠٢/٣/٣١	شركة الفرا	–	خان يونس–القرارة	بنايتان كل واحدة مكونة من ٥ طوابق

ملحق رقم (٢)

جدول بالأراضي الزراعية التي جرفتها قوات الاحتلال في قطاع غزة من الفترة ما بين ٢٠٠٢/٣/٣١-١/١

اسم الشخص	التاريخ	المساحة بالدونم	نوع الزراعة	الموقع	الإجمالي	أضرار أخرى
أحمد يوسف الأغا	٢٠٠٢/١/٢٥	٦٠٠م	قمح	خان يونس –السطر الغربي		
محمود عيد العشي	٢٠٠٢/٢/١٣	٦	أشجار زيتون	الوسطى –شرق مخيم المغازي		
أحمد سليمان سعيد	٢٠٠٢/٢/١٣	١	أشجار زيتون	الوسطى –شرق مخيم المغازي		
ارحيم القشطان	٢٠٠٢/٢/١٣	٦	أشجار زيتون	الوسطى –شرق مخيم المغازي		تدمير شبكة الري
عادل ابراهيم سعبد	٢٠٠٢/٢/١٣	١,٥	أشجار زيتون	الوسطى –شرق مخيم المغازي		
علي المصدر	٢٠٠٢/٢/١٣	١	أشجار زيتون وعنب	الوسطى –شرق مخيم المغازي		
زهير رشاد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٦	زيتون + حمضيات	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
زهدي رشاد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٧	زيتون +حمضيات	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير بئر مياه – تدمير غرفة مساحتها ٥٦ م٢ من الخرسانة – تدمير مولد كهربائي وموتور مياه
سلوي رمضان عيد عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٤	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
رشاد إسماعيل رشاد عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
سمير رشاد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
فايز حماد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٧	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
حماد سليم حماد عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
سامي سليم حماد عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
تيسير سليم حماد عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
رباح حماد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
طلال حماد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٣	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير غرفة من الخرسانة مساحتها ٣٠م٢ – تدمير خزان مياه
وجيه سليم حماد عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٣	زيتون وفواكه وحمضيات	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		هدم المنزل المذكور أعلاه – تدمير بئر مياه وبركة مياه – تدمير مخزن مساحته ٣٦م٢ من الخرسانة وتدمير ما به من معدات تستخدم لحفر الآبار الزراعية وموتورات آبار
مصطفي حسين موسى عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٦	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
شعبان الكيلاني عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٤	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
رمضان سالم محمد عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
سلامة سالم عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
محمود سالم عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
سعيد صادق عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
مجدي صادق عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
سعد الله محمد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
فاطمة حماد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون وحمضيات	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		هدم غرفة مخزن باطون مساحتها ٢٥م٢ وتدمير شبكة الري
بكر الذيب	٢٠٠٢/٢/١٥	٢,٧	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
أحمد حسن أبو زور	٢٠٠٢/٢/١٥	١,٥	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
نظير عاشور وشقيقه منذر	٢٠٠٢/٢/١٥	١,٥	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
خليل الهندي عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
صالح محمد عاشور وشقيقه صلاح	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
إسماعيل داود عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
مجدي صادق عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
يحي رشاد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
فايز حماد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
سعيد حماد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
ورثة المرحوم راجي محمود عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	١	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري

محمد إسماعيل عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢،٥	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
تيسير عطية أحمد دلول	٢٠٠٢/٢/١٥	٣	حمضيات	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
راغب هاني راغب العلمي وشقيقه معتز	٢٠٠٢/٢/١٥	١،٥	حمضيات	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير بوابة وسياج الأرض
صبحي حسن عاشور	٢٠٠٢/٢/١٥	٢	زيتون	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
سعدي منيب يوسف المشهراوي	٢٠٠٢/٢/١٥	٥	حمضيات	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير شبكة الري
نعيم عبد الرحمن العلمي	٢٠٠٢/٢/١٥	١	حمضيات	غزة – جنوب شرق مدينة غزة		تدمير سور أسمنتي بطول ١٥٠م
عائلات شملخ، عزام، بدوي، ودلول	٢٠٠٢/٢/١٦	عشرات الدونمات	عنب وتين	غزة– الشيخ عجلين		
عبد الكريم حماد أبو ربيع	٢٠٠٢/٢/١٨	٥	أشجار لوز	الوسطى – شرق مخيم البريج		
أحمد فريح أبو مدين	٢٠٠٢/٢/١٨	٦	أشجار عنب	الوسطى – شرق مخيم البريج		
عبد الدايم فريح أبو مدين	٢٠٠٢/٢/١٨	٦	أشجار زيتون	الوسطى – شرق مخيم البريج		
حافظ عبد الكريم أبو حجاج	٢٠٠٢/٢/٢٠	١٥	أشجار زيتون ونخيل وبرتقال	خان يونس –شمال خان يونس		تدمير شبكة الري
خلف حمدان أبو حجاج	٢٠٠٢/٢/٢٠	٥	أشجار زيتون ونخيل	خان يونس –شمال خان يونس		تدمير شبكة الري، وتدمير موتور مياه
خالد حمدان أبو حجاج	٢٠٠٢/٢/٢٠	٥	أشجار زيتون ونخيل	خان يونس –شمال خان يونس		
أحمد جمعة السميري	٢٠٠٢/٢/٢٠			خان يونس –شمال خان يونس		تدمير مزرعة دواجن
عبد الحميد محمد الطواشي	٢٠٠٢/٣/٢	٢،٥	أشجار زيتون ونخيل	دير البلح–غرب كفار داروم		–
ابراهيم حمزة الفرا	٢٠٠٢/٣/٨	٢٧	بطاطا +جوافة +حمضيات	خان يونس –المواصي		تدمير شبكة ري
صبري السيد النجار	٢٠٠٢/٣/٨	١٥	بطاطا	خان يونس –المواصي		تدمير شبكة ري
سعيد حافظ الأغا	٢٠٠٢/٣/٨	٢٥	بطاطا +جوافة	خان يونس –المواصي		تدمير شبكة ري
عمران اللحام	٢٠٠٢/٣/٨	٥	زيتون + جوافة	خان يونس –المواصي		–
أحمد مصطفى المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٤	جوافة +نخيل +زيتون+ليمون+بطاطا	خان يونس –المواصي		تدمير شبكة ري
ماهر أحمد المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٤	بطاطا	خان يونس –المواصي		–
أمين يوسف المجايدة وشقيقه أيمن	٢٠٠٢/٣/٨	١٠	بطاطا	خان يونس –المواصي		–
تميم يحيى المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٢	بطاطا	خان يونس –المواصي		–
عبد الرحيم خليل المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	١	بطاطا	خان يونس –المواصي		–
عبد الله ناجي المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٢	بطاطا + جوافة	خان يونس –المواصي		–
عبد الحي حسين المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٤	بطاطا + جوافة	خان يونس –المواصي		–
عمر عبد الرازق المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٤	بطاطا + جوافة	خان يونس –المواصي		–
عبد الرحمن عبد المجيد المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٣	زيتون + بطاطا	خان يونس –المواصي		–
رفيق عبد الرازق المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٣	زيتون + بطاطا	خان يونس –المواصي		–
توفيق عبد الرازق المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٣	بطاطا + جوافة	خان يونس –المواصي		–
مصطفى قاسم الأسطل	٢٠٠٢/٣/٨	٥	جوافة	خان يونس –المواصي		–
خليل رضوان المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٢	جوافة	خان يونس –المواصي		–
محمد سعيد المجايدة وأخيه عبد الحميد المجايدة	٢٠٠٢/٣/٨	٤	جوافة + أفوكادو +زيتون	خان يونس –المواصي		–
محمد أحمد شعت	٢٠٠٢/٣/٨	٢	جوافة + زيتون	خان يونس –المواصي		–
ورثة المرحوم علي اللحام	٢٠٠٢/٣/٨	٢	بطاطا + نخيل	خان يونس –المواصي		–
عليان محمد اللحام	٢٠٠٢/٣/٨	٢	بطاطا + نخيل	خان يونس –المواصي		–
عبد العاطي الزين	٢٠٠٢/٣/٩			دير البلح–وادي السلقا		مخزن زراعي
نعمان الاغا	٢٠٠٢/٣/٩			دير البلح–وادي السلقا		مخزن زراعي
إبراهيم سلامة أبو سلعة	٢٠٠٢/٣/١١	٤	أشجار حمضيات	شمال غزة– شرق جباليا		–
نمر سلامة أبو سلعة	٢٠٠٢/٣/١١	١	خضروات	شمال غزة– شرق جباليا		–
ناصر جابر أبو سلعة	٢٠٠٢/٣/١١	١	خضروات	شمال غزة– شرق جباليا		–
نضال جابر أبو سلعة	٢٠٠٢/٣/١١	١	خضروات	شمال غزة– شرق جباليا		–
سالم سلامة أبو سلعة	٢٠٠٢/٣/١١	٦	حمضيات	شمال غزة– شرق جباليا		–
اسماعيل سلامة أبو سلعة	٢٠٠٢/٣/١١	٦	حمضيات	شمال غزة– شرق جباليا		–
محمد اسماعيل أبو سلعة	٢٠٠٢/٣/١١	٦	حمضيات	شمال غزة– شرق جباليا		–
عودة سلامة أبو سلعة	٢٠٠٢/٣/١١	٣	خضروات	شمال غزة– شرق جباليا		–
محمد عيد حسين زعرب	٢٠٠٢/٣/١٥	١،٥	بطاطس	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري

محمد يحيى الفرا	٢٠٠٢/٣/١٥	٥	أشجار جوافة وحمضيات	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
مصطفى كامل الفرا	٢٠٠٢/٣/١٥	٦	أشجار جوافة، وأشتال بطاطس	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
خالد حسنى الأغا	٢٠٠٢/٣/١٥	٢	أشجار نخيل	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
بسام حسن اللحام	٢٠٠٢/٣/١٥	٢	اشجار زيتون	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
رياض صالح اللحام	٢٠٠٢/٣/١٥	٤	أشجار زيتون	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
محمد فايز النجار	٢٠٠٢/٣/١٥	١	زيتون	رفح– إلى الشرق من المدينة		–
بسام محمد أبو نمر	٢٠٠٢/٣/١٥	١	زستون وجوافة	رفح– إلى الشرق من المدينة		–
كرم محمد قنن	٢٠٠٢/٣/١٥	١	زيتون وجوافة	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
محمد أحمد شعت	٢٠٠٢/٣/١٥	١	جوافة ونخيل	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
علاء فهمي الأغا	٢٠٠٢/٣/١٥	٥	جوافة	رفح– إلى الشرق من المدينة		–
مصطفى قاسم الأسطل	٢٠٠٢/٣/١٥	٥	جوافة	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
سليمان السيد المجايدة	٢٠٠٢/٣/١٥	٢	جوافة وزيتون وأبو كادو	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
حيدر يوسف خضير	٢٠٠٢/٣/١٥	١	بطاطس	رفح– إلى الشرق من المدينة		تدمير شبكة الري
محمد اسماعيل خالد	٢٠٠٢/٣/١٥	٢	زيتون	رفح– إلى الشرق من المدينة		–
عبد العزيز سليمان الأغا	٢٠٠٢/٣/١٥	٢	زيتون	رفح– إلى الشرق من المدينة		–
محمد عبد الحي معروف	٢٠٠٢/٣/١٥	١٤	خضار	الشمال–بيت لاهيا		تدمير شبكة الري–وبئر مياه
محمود حمدان بلبل	٢٠٠٢/٣/١٥	١٧	حمضيات وفواكه	الشمال –بيت لاهيا		تدمير شبكة الري، ومبنى مساحته ٨٠م٢ يستخدم كمخزن زراعي، به بئر مياه. وهدم حظيرة أبقار مساحتها ١٠٠٠م٢
موسى محمود الغول	٢٠٠٢/٣/١٥			الشمال –بيت لاهيا		هدم كرفانين مساحة الواحد ٢٤م٢–تدمير بركة مياه
ورثة كل من: جبارة الفرا، حافظ الفرا، ومصطفى الفرا	٢٠٠٢/٣/٢٠	٣٠	قمح	خان يونس		–
محمد رمضان حافظ فارس	٢٠٠٢/٣/٢٥	١٠	زيتون وذرة	خان يونس		تدمير شبكة ري
عبد الله حافظ رجب فارس	٢٠٠٢/٣/٢٥	٦	زيتون	خان يونس		تدمير شبكة ري
نعيم حسن موسى الأغا	٢٠٠٢/٣/٢٥	١٢	خضروات	خان يونس		تدمير شبكة ري
فتحي عبد الرؤوف حرز الله	٢٠٠٢/٣/٢٥	نصف دونم ٥٠٠م	زيتون	خان يونس		تدمير شبكة ري

ملحق رقم (٣)

جدول المصانع والورش الصناعية التي هدمتها قوات الاحتلال في قطاع غزة في الفترة ما بين ١/١ - ٢٠٠٢/٣/٣١

الرقم	صاحب المنشأة	التاريخ	المنشأة	المكان	التفاصيل
١.	فؤاد السمني	٢٠٠٢/٢/١٥	مصنع حدادة	غزة – جحر الديك	تدمير كلي
٢.	عيسى عبد الرحيم عبد الهادي	٢٠٠٢/٣/٩	محطة وقود	خان يونس	تدمير كلي